

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس 28 | سورة الزلزلة

والعاديات والقارعة | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه يحب ربنا ويرضى
واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه - [00:00:01](#)

لنوجه اختفى حيامكم الله في مجلس جديد من الحياة مع القرآن مع كلام ربنا سبحانه وتعالى هذا القرآن الذي هو نذير وبشير لهذا
القرآن الذي يمثل للانسان في هذه الحياة الدنيا الروح - [00:00:17](#)

كما سماه ربنا سبحانه وتعالى روحاناً من امرنا يمثل النور كما سماه الله سبحانه وتعالى نوراً دائمًا استحضار اسماء القرآن التي ذكرها
الله في القرآن تعينك على فهم طبيعة هذا الكتاب. عندما يحكى الحياة ويمنحك النور - [00:00:34](#)

منحكى الهدایة لتي هي اقوم يرزقك الثبات والشفاء من كل الامراض في العقائد والافكار والشهوات فالحمد لله على نعمة القرآن لكن
هذا القرآن حتى يحقق معانيه في حياة الانسان حتى يتحقق القرآن - [00:00:51](#)

معانيه في حياة الانسان ان يكون روحاناً ونوراً وهدى لا بد ان تعطيه الوقت لابد ان تجلس معه ولا بد ان يكون هناك مصارحة ومصادقة
في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#)

ليس فقط للحفظ اخواني. هذه دائمًا اكرر هذه النظرية قضية الانشغال فقط بحفظ القرآن واعطائها مساحة. اكثر من المساحة التي
ينبغي ان تؤخذ اعتبره من الاخطاء الفادحة في العصر الحديث - [00:01:20](#)

القرآن بالتأكيد لا بد يحفظ وثوابه عظيم لكن انا اقصد حصر حصر اذهان الناشئة واذهان الشباب في قضايا حفظ القرآن والدورات
اللي حفظ القرآن ومهارات حفظ القرآن ومسابقات حفظ القرآن - [00:01:36](#)

هذا اذا اخذ بحجمه الطبيعي ممتاز ولا بد منه وهو فرض كفاية حفظ القرآن كما قال العلماء فرض كفاية لكن اظن انه تم تسليط الضوء
على قضية بشكل كبير جداً واعطائها بقعة ضوء كبيرة - [00:01:51](#)

مقابل اهمال النقطة الاهم الاهم وهي فهم القرآن ومدارسة القرآن الانسان يمكن ان يعيد قراءة القرآن عشرات المرات ومئات المرات
في حياته لكنه لا يشعر له اي اثر وهذا هو الواقع نحن باش نقولو وهذا هو الواقع في حياة اغلب الناس اليوم. من يمكّن يختتم القرآن
- [00:02:05](#)

اقرأ القرآن حتى في غير رمضان. لكن قضية ان القرآن نور وحياة وهدى وما شابه ذلك. تبقى بالنسبة لامور ايمانية روحانية لا
يستشعرها في حياته وهو يتعامل مع كلام ربنا سبحانه وتعالى. فاعادة نفض الغبار عن هذه الافكار واعادة زرعها في الجيل. قضية اثر
القرآن في حياتك مركبة - [00:02:28](#)

الروح ان الروح هو الهدایة هو النور. ان تفهم قدرة الوعي على ان يعالج مشاكل الفكرية. والنفسية والشهوات والشبهات. وان تفهم
كيف كيف للوعي ان يفعل ذلك؟ كيف للوعي ان يفعل ذلك وان يتحقق لي هذه الهدایة هذه كلها من الامور التي ينبغي ان تأخذ مساحة
وقتاً من الانسان الذي يبحث عمماً ينفعه. ونسأل الله ان يهديني واياكم - [00:02:48](#)

لحسن التعامل مع كلام ربنا سبحانه وتعالى. وصلنا ايها الكرام مع الامام النسفي الى سورة الزلزلة. تمام؟ دعونا نقرأ السورة ثم نبدأ
التعليق عليه بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واجرت الارض اثقالها وقال - [00:03:12](#)

كانوا ما لها يومئذ ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره تمام. النهاردة عنك. اه سورة الزلزلة ايها الكرام من السور اه الكثيرة المكية التي تذكر الانسان دوما بنهاية المطاف ورحلة الانسان الى الدار الاخرة - 00:03:41

وانذاك المشهد مشهد مهيب مشهد عظيم هي الغاية القصوى الذي يعيش من اجلها الانسان ويحاول الوصول اليها بامان. فكل معطيات الحياة الدنيا من الطعام والشراب والدراسة والجامعة والنکاح وال العلاقات الاجتماعية وجمع المال وكل هذا في النهاية - 00:04:35 يؤولوا الى الارض ما ستظهره الارض مرة اخرى عندما تخرج اثقالها لتحدث عن كل ما جرى على هذه البسيطة في الحياة الدنيا. تذكر الانسان عن هذا بعد دوما وهو يختار قراراته الحياتية ويختار مساراته. وain سيكون؟ ومع اي جهة؟ وفي اي وان سيصطف؟ وقرارات الزواج - 00:04:56

والجامعة واينما كانوا في الحياة. تذكر دوما ان كل هذا سينتهي يوما ما كله كله في لحظة ما سينتهي. وهذه اللحظة قد تكون قريبة جدا جدا منك. لا تعرف متى لحظة الموت - 00:05:18

هذه اللحظة التي ستنتهي فيها كل القرارات وكل المسارات وكل الاختيارات وكل المشاريع والامال والامان التي بنيتها في لحظة ما ستتوقف ولا تعرف متى هي لحظة يحددها الله سبحانه وتعالى او حددها ربكم سبحانه وتعالى وقررها لك - 00:05:32 في سالف الاذل وكتب فلان سيموت كذا وسينتهي كل شيء استحضار الانسان بشكل دوري لهذه القضية يجعله يحاول يعرف ابن سيفون في هذه الحياة وما هو القرار الذي ساتخذه؟ وما الذي يجب ان اكون فيه - 00:05:50

هذا التذكر المستمر للدار الاخرة به صلاح الانسان. لا يمكن ان تستقيم حياة الانسان الا وهو يتذكر دوما ويوميا قضية الدار الاخرة. وتكون نصب عينيه. هي هي التفكير الاخير وهي التي ينظر اليه دوما. في اي شيء - 00:06:07

شيء يفعله بقدر ما تغيب الدار الاخرة عن ذهنك وعن تفكيرك وعن غياراتك حتى حياتك اليومية حتى تفاصيل الحياة اليومية لانه كثير من الناس هو بيجي بقول لك انا الدار - 00:06:26

الاخري هي في ذهني في الجملة تمام؟ يعني انا عارف ان راح اموت وفي دار اخري. لكن في تفاصيل حياته اليومية مش موجودة مش حاضرة وهذا نوع من القصور وهذا الفرق بيننا وبين الجيل الاول - 00:06:38

الجيل الاول حتى في قراراته اليومية الدار الاخرة حاضرة. يجب ان تصل انت الى هذه المرحلة. لمرحلة انه حتى وانا يوميا اقر ماذا ساعمل واطحط لبرنامج اليومي سواء العباد الحياة الاجتماعي الدراسي لا لا قضية الدار الاخرة حاضرة بحيث اذا قررت اجلس في مجلس ما اقر هل هذا المجلس ينفعني في الدار الاخرة - 00:06:52

اذا قررت اخرج مع الزملاء مع الاصدقاء الى مكان معين اشوف ما مقدار تاثيره على الدار الاخرة. اذا قررت اتكلم بكلمة سواء في مجلس السوشیال ميديا في اي مكان. اذا قررت اتكلم بكلمة اقدر هذه الكلمة ماذا سيكون اثرها في الدار الاخرة. ان تستحضر في اعمالك اليومية - 00:07:12

دار الاخرة هذا به صلاح الانسان. وهذا الذي يركز عليه القرآن. ولذلك تأتي السور المكية خاصة قصار المفصل لتذكرك دوما بالدار الاخرة وان مشهدك مهيب وان امرها فظيع. يقول سبحانه وتعالى في هذه السورة بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت - 00:07:32

الارض زلزالها لاحظوا زلزالها لماذا زلزالها هذا الضمير يعود على ماذا على الارض كأنه زلزال فريد لا مثيل له لذلك اعاد الضمير. ما قال اذا زلزلت الارض زلزا ما قال اذا زلزلت الارض زلزا ما - 00:07:52

انه هذه الزلزالت الموجودة اليوم في اخواننا الاتراك اليوم كان في زلزال عندهم في هذه الزلزال الموجودة اليوم هي زلزال جزئية. زلزال في بلد معين. زلزال في مكان ما. فتقول حدس حصل زلزال في الارض. لكن - 00:08:17

هذه الاية كيف عبرت؟ اذا زلزلت الارض زلزالها. يعني الزلزال الكلي لذلك اعاد الضمير اليها. زلزال هائل زلزال الكلي الذي لا نظير له ولم يوجد ابدا في سابق الايام هذا هو الزلزال العظيم المترقب الذي بعده ستختلف الحياة تماما. ستنتقل من حياة دنيا - 00:08:33 ثانية زائلة الى حياة ابدية خالدة هي لحظة فارقة في تاريخ البشرية لحظة تاريخية فارقة في تاريخ البشرية هذا الزلزال تأتي هذه

الصورة تونق حتى تخاف حتى تنتبه ان هذه الحياة الدنيا لن تستمر على ما هي عليه - 00:09:00

لن ابدا لن تستمر الحياة الدنيا اليوم صحينا كذا استيقظنا صلينا افطربنا اجينا اشتغلنا. لا في لحظة معينة سيتوقف كل شيء ممكن انت تدرك هاي اللحظة ممكن لا تدركها على حسب عمرك. لكن عليك ان تكون متيقنا ان ما انت عليه اليوم لن يدوم - 00:09:24

انت ماشي برنامج حياتي. ماشي برنامج رياضي. ماشي برنامج شرعي. في اي شيء في لحظة ماس ينتهي.

وستأتي اللحظة الفارقة الذي يتغير فيها عالم هذا الوجود وتببدأ رحلة الدار الآخرة. اذا زلزلت الارض - 00:09:42

زلزالها ثم قال واخرجت الارض اثقلها هذه الارض كانت محملة بالاثقال التي انهكتها كما في سورة الانشقاق والقت ما فيها وتخلت كانها محملة باعباءبني ادم افعالهم ومشاريعهم وافكارهم سلام ورحمة الله وخطراتهم - 00:09:58

الارض محملة مثقلة كيف تقول يعني واحد محملك مسؤولية كبيرة؟ وما تصدق انه انت ايش ؟ تعطيها وتخلص من هاي المسؤولية تشعر واخرجت الارض اثقلها كانت الارض منهكة بحجم الاثقال التي وضعت فيها فهي تنتظر يوم القيمة لتلقي - 00:10:23

هذا الزلزال حتى تخرج ما فيها تخرج ما حوت من اجساد وما حاولته من قصص وما حوت من اخبار وما حوت من احوال الظالمين والمستبددين ومن فواجع واشكالات وخلافات ونزاعات كل هذه الامور - 00:10:47

ستلقيها هذه الارض وتخرجها بين يدي رب العزة سبحانه وتعالى. فكم من ظالم مستبد يوجد في الارض وكم من مظلوم مقهور مدفون في الارض وكم من حكاية رجل وانسان موجود الان قصص وحكايات ماتت. انا نحن لا نعرف الا البسيير منها. لكن الارض - 00:11:06

في تاريخها من لدن ادم الى اليوم كم استواعدت من القصص والحكايات والمشاهد والاشخاص والاحوال شيء مهول جدا كله سيخرج لذلك الارض مثقلة هي من لدن سيدنا ادم الى اليوم وهي تدفن في داخلها قصص وحكايات - 00:11:30

اصبح على هذا الكوكب فهو ينتظر لحظة الصفر لحظة اذا زلزلت الارض زلزالها هذا الزلزال هو سيكون سبب في ان يخرج ما في داخلها من الدفائن والقصص والحكايات. لاحظ انه اعاد كلمة الارض مرتبين - 00:11:51

يعني هو ما قال اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقلها. يعني هذا ممكن في اللغة صحيح؟ بل هذا هو المشهور. انه انت تذكر الاسم اول مرة بعدين بترجع لي الضمير. جاء زيد فاكرمه فاعطيه. صح؟ مش انت لا تقول جاء زيد فاكرمت زيدا فاعطيت زيدا. الا انه في - 00:12:11

نكتة معينة تريدها. ما هي النكتة هنا؟ اذا زلزلت الارض زلزلة. واخرجت الارض اثقلها. لماذا تكرر الارض مرة هذا دالة على ان كل مشهد مشهد منفصل يستحق ان يركز فيه على الفاعل - 00:12:32

كل مشهد منفصل عن الآخر ورهيب ومهيب استحق ان يكرر الفاعل فيه مرتين. يعني لحظة اذا زلزلت ارض زنزانة هذى خد لي اياها مشهد وحده مهيب عظيم مرعب. لاحظت واخرجت الارض مرة ثانية واخرجت الارض - 00:12:50

اثقلها كأنها قصة وحكاية يتسلط عليها الضوء وحدها. انه انت ترى الارض يعني وتخيل انك خرجت مبكرا من الارض حاول ان تخيل هذا المشهد انك اذا زلزلت الارض زلزالها اذا كتب لك ان تخرج مبكرا وتلاحظ الارض وهي تخرج ما فيها. انت ترى هذا المشهد امامك - 00:13:09

هذه الارض تخرج ما فيها كما قلت من ظالم ومظلوم من حيوان ومعادن كل ما فيها يخرج سيكون المشهد مهين مرعب ومخيف تلك القصص التي ظن اصحابها انها طويت الان تخرج - 00:13:32

ذاك الظالم الذي ظن انه انتهى فقط على سرير مستشفى بعد ان يكون اجرم و فعل ما فعل تمام ولا راح له على روسيا ولا باريس وكذا ومات هناك بعناية تلطيفية. فكر القصة انتهت وانه نجا بفعلته - 00:13:48

لا القصة ما انتهت اليوم سيعاد بناء الاجساد من جديد لتلك اللحظة المهيبة. هذه الافكار لما تأتي الى القرآن يجب ان تعيشها. وانت تقرأ سورة لان المشاهد نهاية اذا زلزلت الارض زلزالها - 00:14:03

واخرجت الارض اثقلها وقال الانسان ما لها يعني الانسان في هذه اللحظة سيخرج مدهوشا مرعوبا من شدة المشهد وفظاعته. ورؤيه

الناس تخرج وتبت امامه. فمن شدة الهموس يقول ما لها - 00:14:17

يعني ايش اللي عم بصير انا والان الانسان لما يأتي يوم القيمة هو يكون مدرك حياته الدنيوية هو عارف ومش انه انسان مختلف من حيث الذاكرة يعني اقول هو متذكر انه انا كنت في دنيا - 00:14:36

و كنت في قبر هذه الامور لا ينساها الانسان مش انه ذاكرها خلص تمسح الذاكرة وبصیر ذاكرة جديدة. لأنعم سيهيأ ليعيش ظروف الدار الآخرة لكن هو متذكرا مين هو انه انا شخصية ابراهيم وانت شخصية عاصم. و تذكر انه انا كنت عايش في الدنيا ومتذكر انه الى اب وام يعني. بدليل انه يفر من ابيه - 00:14:52

امه اذا هو عارفهم. هو عارف العلاقات الاجتماعية. انتبه الانسان لما يأتي للدار الآخرة هو يبقى مدركا لعلاقاته الاجتماعية. مدركا لاصدقائه مدركا للناس. بس خايف يحكى مع احد وجل لانه يدرك ان الموضوع الان مش زي الدنيا. الدنيا كان فيها واسطات و بتمنشي حالها. كان بتضب من هون و بتمنشي من هون ربك بيسترها. لكن اليوم - 00:15:12

لا هو يوم الآخرة اللي كانوا كان القرآن يتكلم عنه بقوة. وكانوا المشايخ والوعاظ يتحدثون عنه. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحذر منه هذا هو اللون اللي انا ما كنت اتعامل معه بالجدية الازمة. لانه لم يكن يتعامل معه بالجدية الازمة - 00:15:37
لما خرج ورأى صدق ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فهو في حالة الرعب والاندهاش يقول ما لها يستفسر الارض ليش بتتسويي كذا يعني؟ هو يتحدث عن الارض وقال الانسان مالها؟ الارض لماذا تفعل هذا؟ لماذا تخرج كل ما فيها - 00:15:56

لماذا تبعثنا هذى لحظة الاندهاش وسيستوعب بعد ذلك وسينتبه يعرف هادا هو اليوم الآخر هذه قصة النهاية بدأت تحصل الان النهاية الابدية طبعا هذا كله الان يجري امامي. لكن الله عز وجل يعطيك هذا السؤال - 00:16:16
لماذا يعطيك هذا السؤال؟ ليخبرك عن حجم الرعب الذي يحصل للانسان في تلك اللحظة الله سبحانه وتعالى يسجل لك انه سيخرج الانسان من الارض وهو يقول ما الذي يحدث؟ مال هذه الارض ماذ تفعل كل هذه الامور؟ لماذا؟ يحصل مشهد لم اره سابقا في حياتي ابدا. مشهد بشر يخرجون - 00:16:34

من قبور ينبعتون امام عينيه مشهد معادن واثقال وكنوز تخرج وحوش الحيوانات الدواب. هذا السؤال مدهش للانسان. ومروع وقال الانسان ما لها وكأن الجواب يأتيه يومئذ تحدث اخبارها. كأن هذا جواب لسؤال الانسان. لما اقام الانسان مال هذه الارض لماذا تفعل هذه - 00:16:56

جاءك الجواب يومئذ هذا اليوم الذي ستحدث اخبار هي تفعل هذا حتى تروي كل القصص والحكايات التي حصلت عليها في عالم الدنيا. الارض ستحدث عن كل المجريات. وكل الواقع التي وقعت - 00:17:20

عليها في سر او في علانية كل الظلم والاستبداد الذي يحصل ستحدث به الارض كل ما يفعله الظالمون وال مجرمون من قتل الابرياء وحرق خيامهم وقتل اطفالهم ونسائهم ستحدث الارض اخبارها. وكل ايضا حياتك الشخصية - 00:17:38
ستحدث فيها الارض والمعاصي الخلوات ستحدث بها الارض. كل جلسة خلف الاسوار كنت انظر فيها على جوال على شيء لا يرضي الله ستحدث به الارض. ستحدث اخبارها على وجه العموم. عن كل مشهد وعن كل - 00:17:55

وعن كل قصة وحكاية وهذا الانسان لما يقرأ هذه السورة ويذكر يومئذ تحدث اخبارها اكيد ليس لك مصلحة انه الارض تتحدث عنك بقصة سيئة يعني الانسان لا يريد الخزي لنفسه - 00:18:12

فهذه الصورة يجعلك تضبط على الاقل تصرفاتك. لانه كل شيء سافعله على الارض ستحدث به الارض. كل موقف في كل علاقة وكل فعل سواء ابي لم يعرف به ابي عرفت زوجته لم تعرف به زوج. كل شيء سيتحدث عنه - 00:18:30

بالتالي يحتمم الانسان ويأخذ الاحتياط ابني لا اريد ان تحدث الارض بمخارizi. اريد ان تتحدث الارض بمخاخير. اريد للارض ان تتحدث بقيام الليل الذي فعلته اريد التحدث لمجالس العلم التي حضرتها. اريد اتحدث برباطي ودافعي عن امتی. اريد ان تتحدث عن كل مشهد جميل عن مساعدتي - 00:18:45

المسكين عن اعانته لمஹوف عن رفعه بضائقه مالية للشخص. اريد الارض ان تتحدث عن هذه المجريات. هذا الاشي اللي بشرفك تتحدث به الارض. اما تتحدث عن علاقة محرمة فعلتها في خلوة في اروقة جامعة والله انها فضيحة - 00:19:08

او تتحدث لك عن قصة غير جيدة او عقوق والدين او قطع ارحام او حادث يعني او اصطفاف مع ظالم يعني لا انسان لا يريد وان تحدث الارض بهذه المخازن - 00:19:23 00:19:36

استحضار الانسان يومئذ تحدث اخبارها يجعله في قمة الاحتياط قبل ان تأتي هذه اللحظة. طيب ومن من الذي امر الارض ان تحدث لان ربك او حى لها يعني انت مش رحت تحكي للارض او تترجحاها انه لا خلص تحكيش يعني لا هناك امر الهي للارض بان تنطق -

وهذا يعطيك رعب المشهد. الله سبحانه سيدقول للارض انتطيقي. بكل ما جرى عليك من المشاهد من الذي سيجادل الان؟ من الذي سيقف امام هذا الامر الالهي للارض بان تتحدث انتهت الامور - 00:20:02

الشفاعات ايام الستر. وكل شيء انتهى الان الان ايام الكشف الله سبحانه وتعالى يوم تبلى سرائر تذكر هذه الآيات يوم كل شيء سيخرج على سطح الارض لان الله او حى للارض ان تتحدث ولا معقب لامر الله - 00:20:19 00:20:38

سبحانه وتعالى. طيب قال بان ربك او حى لها ثم قال يومئذ مرة اخرى في هذا اليوم يصدر الناس اشتاتا الصدور ما هو يا اخواني في اللغة العربية الصدور عكس الورود -

الصدور عكس الورود يقولون وردت الناقة الى الماء يعني انت تشرب ثم صدرت ما معنى صدرت؟ خرجت وغادرت الانسان لما جاء الى الدنيا انت وردت ويوم القيمة سيكون الصدور تمام؟ يعني نحن في الدنيا وردنا - 00:21:01 00:21:25

تخيل الدنيا مشرب ماء انت وردت عليه ويوم القيمة لما تبعث من القبور انت تصدر عنه اي تغادر الى رحلة جديدة والى عالم جديد وهذا التعبير جميل لانه يمثل لك -

لحظة الحساب عن حالة الورود ان انت وردت في لحظة ورودك على هذه الدنيا ماذا فعلت فيها؟ لما يأتي ساعة الصدور والمغادرة وساعة بدء رحلة جديدة ستعرف الحساب. يقول يومئذ يصدر الناس. هم يخرجون من قبورهم كانوا بعد الورود صدوا - 00:21:41 00:22:03

بعد الورود على الدنيا غادروا. غادروا الدنيا الى عالم جديد. في هذا الصدور سيصدر الناس اولا اشتاتا اشتاتا في كل شيء اشتاتا في مصيرهم. اليك كذلك؟ كتابا في ماذا؟ في مصيرهم -

في همومهم اشتاتا في احوالهم واشكالهم يعني ما تحمل كلمة اشتاتا فقط على المعنى الحسي اشتاتا فقط متفرقين واحد هون واحد هون. نعم الشتات يدل على التفرق لكن في هناك تفرقات ايضا معنوية - 00:22:21 00:22:38

سيصدر الناس اشتاتا متنوعين في ماذا؟ في كل شيء فهذا الى الجنة وهذا الى النار اشتاتا في احوالهم فهذا في ظل الرحمن يوم لا ظل الا ظله. وهذا تحت الشمس -

اشتاتا في مواقفهم. وهذا مع المرابطين وهذا مع الصائمين وهذا مع كذا. وهذا مع المنافقين وهذا مع الكافرين هم اشتات في كل اشتات حتى في مشاعرهم. هذا في قمة الخوف مرعوب - 00:22:55

لانه عارف مخازي وفضائحه يبكي خوفا ووجلا لانه عارف انه في اشي يتنتظره. انه كان مخزيا في الدنيا الشاب نوعا ما في امان مطمئن. لانه عارف عن اداؤه. اذا اكون اشتاق لحتى في مشاعرنا - 00:23:09

واحسيسنا في ذاك اليوم اشتاقت ان معبرة جدا حسب اختلاف ناس الدنيا ماذا قال ربنا ان سعيكم الشتى. هذا الشتى في الدنيا سينعكس في الدار الآخرة. كما ان سعيكم لشتى الدنيا مساراتك مختلفة. اختياراتك متنوعة - 00:23:26

شتى التنوع في الدنيا سينعكس على حالنا يوم القيمة في مشاعرنا واحسissنا وطمأنينا وخوفنا وهذا في الظل ربنا سبحانه وتعالى هتك ستره وهذا ربنا ستر عليه وهذه الملائكة تعامل معه بهدوء وتستقبله وسيق الذين اتقوا ربهم وهذا ملائكة تسوقهم - 00:23:45

كل واحد قصة وحكاية انت ترسم ملامح هذه القصة من خلال سعيك في الحياة الدنيا يومئذ يصدر الناس اشتاتا مقال ماذا؟ شف

التعبير الراقي ليروا اعمالهم ما قال اليوم ليروا - 00:24:05

شو الفرق؟ ما قال لي ليروا اعمالهم كلمة الغصب يعني غصبا عنك ستره كل مخازيك واعماق فش مجال تحكي لا يا رب انا مش مش تعبانت اشوفها. لأنت مش باختيارك سترى. انت سترى - 00:24:28

انت مش في اختيارك سترى يعني بحيث انه في انت مش حاب تشفو لأننا مش حاب اشوف. خلص هادا ليروا هناك من سيجبرك على الرؤية انه يروا دلالة انه في شخص اجبرني على ان اراه - 00:24:51

انت لسة باختيارك انك حاب تشفو صحيفة اعمالك او مش حاب تشفو جبرا عنك سترى وستكتشف كل الامور. وستكتشف كل الامور امامك سترها ماثلة. ليروا اعمالهم جبرا عنهم سترى ولن يكون بامكانك ان تهرب او ان تحاول غض الطرف او تبدي عدم الرغبة في رؤية اعمالك. القرار مش قرارك سعيد - 00:25:07

في الحياة الاخرة القرارات الشخصية تنتهي والقرار عند الله سبحانه وتعالى اذا ليروا تدل على الجبر والغصب والقهر في رؤية الاعمال ستمسك صحيفة اعمالك جبرا عنك لما تتطاير الصحف وتقع صحيفة شخص في شماله. بقدر يحكي ربنا انا مش حاب اخدها - 00:25:33

بدك توحدها بدك توحدها ستحملها وجبرا عنك ستسوقها بين يدي الله وتفتحها. وجبرا عنك ستقرأ كل شخص يكلمه الله سبحانه وتعالى ليس بينه وبين الله ترجمان. كل منا كافرا او مؤمنا سيتحدث مع الله - 00:25:56

في جلسة خاصة وستفتح صحيفة اعمالك وستقصها فاما المؤمنون فسوف يحاسب حسابا يسيراما الكافر سيكون ويل وثبور انه سيقرأ مخازي. لا شايف ليروا اعمالهم راح يقرأ اني في اليوم الفلاني فعلت كذا وفي اليوم الفلاني فعلت كذا وفي اليوم الفلاني سويت وعملت وشفت وكذا - 00:26:13

حرام هون وعملت خلوة حرام هون وحكيت كلمة حرام ودخلت في فتنة وعملت مشاكل و كنت فتنة للمسلمين ودخلت في ورطات يعني قصص وحكايات ستقرأ في هذه الصحف هذا معنى ليروا جبرا عنك بدك تقرأ. فش مجال لا يا رب انا مش حاب اقرأ مخازيا بدك تقرأ وبدك تتبهدل اذا كانت مخازيك تشهد لك - 00:26:36

بالوبل هذه الاية مخيبة اخوانى قضية ليروا اعمالهم اعطيك مؤشر الجبر في هذا المكان اذا رأيت اعمالك ما هي النتيجة ما دامت الرؤية جبرا للجميع للمؤمن والفاشق فمن يعمل مثقال ذرة - 00:26:57

اذا عملت مثقال الذر والذر هي النملة الصغيرة هي النملة الصغيرة. فمن يعمل مثقال ذرة اي مقدار نملة صغيرة من الخير والله سترى ولما ترى اه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:27:18

يرى يرى يعني يرى جزاءه كما قال الكثير من المفسرين. يرى عيسى يرى كيف سيكافئه الله عليه ومن يعمل مثقال ذرة شرا ايضا سيارة جزاء يراه اي سيارة جزاء الله سبحانه وتعالى عليه. طبعا هذا وعيده - 00:27:37

وعد للمؤمنين وعد في باب الخير ووعيده في باب الشر الله سبحانه وتعالى لا يختلف وعده لكنه يتتجاوز عن وعيده. فلما يقول لك فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا وعيده - 00:27:57

رح اجازيك عليه. هسه ممكن ربنا يسامحك؟ ممكن لان الكريم له ان يخلف وعيده. صحيح؟ انا ممكن اهديك اقول لك والله راح اعمل لك كذا روح انت تعصيني وتعمل سفك كرما مني ممكن اتجاوز عنك - 00:28:12

وممكن لا اعاقبك بس هذا متrock لامر الله لكن تبقى القاعدة واضحة وان تبقى القاعدة الكلية انه من يفعل هذه الامور ولو ذرة من الشر سيرى نتيجتها قول الله سبحانه يقرر لشخص او معين ان يعفو عن هذا امره كرمه فضله - 00:28:29

لكنك تحافظ على القاعدة وعلى كليتها هذه خلاصة سورة الزلزلة حيث تريح نتائج الاعمال وحسابات الاعمار نتائج الاعمال وحسابات الاعمار ماذا تراه يوم القيمة؟ لما ترى اعمالك جبر العيد طريقة صياغة المشهد - 00:28:48

طريقة القرآن وهو يتحدث لك كيف الارض تنزلزل ثم تلقي الارض كل ما فيها ثم الانسان يخرج في قمة الاندماج والخوف من مشهد الخروج ثم يقول ما لها؟ يومئذ تحدث اخبارها يأتيه الجواب اليوم والارض ستتكلم بكل شيء. لأن الله امرها ان تتكلم ثم - 00:29:07

لما تتكلم الارض وتأخذ صحائف الاعمال سترى اعمالك لما يصدر الناس اشتاتا في نتائجهم ومعدلاتهم ونجاهم واخفاهم اشتاتا في كل شيء وهم يرون اعمالهم. فانت يا انسان اذا قرأت او رأيت عملا خيرا ستجازى عليه. اذا رأيت عملا سيئا ستحاسب عليه. كل هذه الامور تجعل الانسان - 00:29:27

المؤمن بالدار الاخرة وهذى قضية الايمان بالدار الاخرة هي اهم خصلة في حياة الانسان بعد الايمان بالله بعد الايمان بالله ان تؤمن بدار الاخرة انه اذا غاب مشهد الدار الاخرة عنك فسد كل شيء - 00:29:48

واذا استحضرت الدار الاخرة كما قلنا ارتفع كل شيء. اقرأ التفسير سريعا باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. قال الله تعالى والعاديات ضبها - 00:30:01

لا لا اقرأ ترشيد سورة الزلزال عفوا من تفسير المسألة حتى نعلت اذا كان هناك كلمة غريبة. نعم. اذا زلزلت الارض زلزلها اي حركة. حركت حركت زلزلتها حركت زلزلها الشديد الذي ليس بعده. لا هي حركت زنزانة لانها زلزلت الارض - 00:30:17

حركت زلزلها الشديد الذي ليس بعده. وقرأ بفتح الزي فالمسكون مصدر والمفتوح اسم. واخرجت الارض اثقالها بفتح الزي في زلزلة هناك قراءة بفتح الزاوية الاولى زلزلة على القراءة المشهورة اذا زلزلت الارض زلزلها زلزل بكسر الزي هو المصدر. الحديث - 00:30:37

عملية التزلزل والزلزال بفتح الزي هو اسم المصدر. الاسم. تمام؟ يعني اسم لعملية التزلزل فهي بالكسر المصدر وهو الحديث وبالفتح الاسم يعني اسم لعملية التزلزل. اسم عملية التزلزل تسمى زلزل بالفتح. واما العملية - 00:30:59

كمصدر زلزال بالكسر. او واخرجت الارض اثقالها كنوزها وموتاها جمع ثقل وهو متعاب البيت جعل ما في جوفها من الدفائن اثقالا لها. وقال الانسان ما لها وقال الانسان ما لها زلزلة هذه الزلزلة الشديدة ولفظت ما في بطنه وذلك عند النفخة الثانية حين تزلزل وتلفظ موتاها احياء - 00:31:18

فيقولون ذلك لما يظهرهم من الامر الفظيع كما يقولون من بعثنا من مرقDNA. وقيل هذا قول الكافر لانه كان لا يؤمن يعني وقيل الانسان الذي سيستفهم ويقول ما لها هو الانسان الكافر - 00:31:42

اما المؤمن وهو يعرف ما له. قيل لكن ايضا ابقاءها على عمومها اظن اولى. لان الكل سيقول ذلك حتى المؤمن يمكن قوله اندهاشا من المشهد يعني حتى لو انت عفوا اورافقك جيدة لكن المشهد غير مألف - 00:31:57

المشهد بحد ذاته يثير الرعب في القلوب. فما دامت الاية قالت وقال الانسان خليها الانسان. دون ان نخصها بالكافر. نعم. فاما المؤمن فيقول هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. يومئذ بدل من اذا وناصبهما تحدث. اي تحدث الخلق اخبارها فحذف اول - 00:32:14
المفعولين لان المقصود اذا زلزلت الارض زنزانها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان يومئذ تحدث ويومئذ مرتبطة يومئذ مرتبطة بايش؟ بايذاء. قال هي بدل من ايذاء. يعني اذا اذا حصل ذلك مستحدث اخباره. كانها بدل لها وتكرار لها بس بصيغة يومئذ. نعم - 00:32:34

لان المقصود ذكر تحديتها الاخبار لا ذكر الخلق. قيل ينطقها الله وتخبر بما عمل عليها بما عمل عليها من خير وشر. وفي الحديث تشهد على كل واحد بما عمل على ظهرها - 00:32:58

بان ربك اوحى لها اي تحدث اخبارها بسبب ايحاء ربك لها. اي اليها وامرها ايها بالتحديث يومئذ يصدر الناس يصدرون عن مخارجهم من القبور الى الموقف اشتاتا. بيضوا بيض الوجه امنين. وسود الوجه فزعين - 00:33:12

يعني مختلفون والاختلاف حتى في الهيئة اهل الايمان تكون وجوههم بيضاء واما الكفار والمنافقون وجوه مسودة. فهذا ايضا شكل من اشكال الشتات في هذا الموضوع. نعم او الاشتات. نعم. او يصدرون عن الموقف اشتاتا يتفرق بهم طريقا - 00:33:30
الجنة والنار ليروا اعمالهم اي جزاء اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة ليروا اعمالهم ثم جزاء اعمالهم. يعني ما فيش داعي ان نقول ليروا اعمالهم ان معناها ليروا جزاء اعمالهم. هنا قدر كلمة محفوظة - 00:33:46

انا اقول لا داعي لهذا التقدير لا. ليروا اعمالهم اولا ليروها في صحائفهم ثم يرون جزاءها بعد ذلك. هذا اولى في التفسير والله اعلم.

نعم. فمن يعمل مثقال ذرة نملة صغيرة. الذرة هي النملة الصغيرة. نعم - 00:34:03

خيراً تمييز. تمييز فمن ي العمل مثقال ذرة خيراً تماماً كيف تقول اشتريت مثقال ذرة رزا ماذا يكون اعراب رزا سكر؟ تمييز. هاي نفس الشيء. فمن ي العمل مثقال ذرة من الخير كأنه قال يره اي يرى جزاءه. نعم - 00:34:20

غير جزاءه. ولا اشكال ان نقول يره يعني يراه اولاً في صحيحته فان الله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. يرى يراه في صحيحته ثم يرى جزاؤه ومن ي العمل مثقال ذرة شراً يره. قيل هذا في الكفار والاول في المؤمنين. ويحكى ان اعرابياً ان هذا عام يعني ليس له علاقة بالكافر او المؤمن - 00:34:40

كل خير يفعله الانسان سيجده وكل شر يفعله الانسان سيجده. حتى الكافر اذا عمل خيراً يجده مبارح اذا اخذنا في اصول الفقه قلنا الكافر لو فعل افعال صالحة ايران تقبل منه كثواب - 00:35:03

لكنها تخفف عنه في عذاب جهنم. فلا اشكال ان نقول انه يرى حتى افعاله الجيدة حتى الكافر يمكن يرى افعاله الجيدة. وتكون اثرها ليس انه لا غلط لا هو في جهنم - 00:35:19

لكن يمكن تؤثر في ماذا؟ او ستؤثر فيه. وبين ما نزلتوا في جهنم. فابو طالب ليس كغيره. صحيح ولا لا؟ في الاحاديث. ابو طالب هو اخ اهل الكفار عذاباً. بسبب وجود اعمال جيدة نافعة فعلها سجلت في صحيحته. وان كانت لن تكون سبباً في العفو عنه - 00:35:31

بحيث ان يدخل الجنة لكنها على الاقل تخفف عنه في عذاب النار. نعم يحكى ان اعرابياً اخر خيراً يره فقيل له قدمت واخرت فقال ان قيل ان اعرابياً لما قرأ الآية بدأ بالشر ثم انتقل الى الخير - 00:35:51

يعمل مثقال ذرة شراً يره. ومن ي العمل مثقال ذرة خيراً يره بدأ بالشر ثم انتقل الى الخير وقيل لو قدمت واخرت يعني الآية مش هيك انت قرأتها بالعكس وقال خذ بطن هرشة او قفها فانه كلا جانبي هرشة لهن طريق. قال يعني سواء قرأتا من هيك ولا قرأت بقل لك خذ بطن هرشة. هرشاً وادي. قال ادخل هذا الوادي من هون - 00:36:05

تدخل من هون بهدي نفس الغرض. فقال قدمت الخير او قدمت الشر كله بيقضي الغرض. بس هذا الكلام طبعاً غير صحيح يعني هذا لو كلام تقرأ انت لکلام لبشر ماشي - 00:36:27

هذا كلام الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز حتى لو انت شايف انه مش مشكلة بلشت في الخير ولا في الشر. الرواية تتبع. ولا وهناك في البلاغة اشياء مطلوبة. الله سبحانه وتعالى قد يكون قصده ان يبدأ بالخير - 00:36:38

ما القصد ان يبدأ بالخير. فلماذا انت بدك تبدأ بالشر فهذه الرواية لا يعتمد عليها يعني انا لا اعرف شو قصدي نسيي يعني في ذكري قصة هنا ان هذي ممكن تفتح باب شبهة لبعض الناس - 00:36:53

انه خلص ما دام هذا بقرأ زي ما بدبي يقدم الخير بقدم الشر. لا هاي سورة بتقرأها زي ما هي. وليس لك ان تقدم ما تشاء. وروي وروي ان الفرزدق اتاه اتاه صلى الله عليه وسلم ليستقرئه. فقرأ عليه هذه الآية فقال حسبي حسبي. وهي احكم آية وسميت الجامدة. يعني هذه - 00:37:06

الآية او المقطع الاخير من سورة الزلزلة فمن ي العمل مثقال ذرة خيراً يره ومن ي العمل مثقال ذرة شراً يره تسمى الجامدة. ليس الجامعة انها خلاصة الحياة الدنيا شو خلاصة الحياة الدنيا؟ اللي يعمل خيراً بلاقيه. اللي يعمل شر بلاقيه. هذه خلاصة كل رحلتك في الحياة الدنيا. تمام. سورة العادية - 00:37:26

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم كانون على ذلك لشهيد اهو لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور سورة العاديات ايها الكرام من الصور اه الجميلة حقيقة في - 00:37:49

طريقة ايصالها للافكار وكل القرآن جميل حقيقة في طريقة غرسه للافكار والقيم في حياة الانسان سورة العاديات استطيع ان اختصرها اختصر فكرتها او فيما افهمه من فكرتها فيما افهمه من فكرتها ان الله سبحانه وتعالى ي يريد ان يخبرك - 00:38:58 فرق بين النفوس العاديات وبين النفس الكنود المتناقلة عن البذر والعلاء النفوس نوعان نفوس عاديات تسير الى الله بقوة وباصرار

وبعزمية بغض النظر عن النتائج والنفس الكنود النفس الجحود او الضعيفة البذر والعطاء التي ت يريد فقط ان تتثبت بدنياها وملذاتها
ولا تريد ان تبذل ولا - 00:39:16

تريد ان تقدم في سبيل الله شيئاً. كيف اخذنا هذان المشهد ان من سورة العاديات. القسم والمقسم عليه القسم والمقسم عليه ارتباط
جميل عجيب في سورة العاديات قال سبحانه وتعالى والعاديات ضبحا - 00:39:41
الآن هو انت دائمًا لما تفسر كما قلنا ايها انك تتعامل مع القسم القرآني معاملة سطحية. انه اقسم الله بالخير وهي تعدو طب ما هو
ليش اقسم بالخيل وهذا السؤال سؤال المنطق المفروض هنا - 00:40:00

والعاديات ضبحا. اقسم بالخيل تعدو والخيل لما تعدو عدوا شديدا تخرج صوت اسمه الضبحة هذا الصوت الذي يخرج مع الانسان وهو
يعدو عدوا شديدا هذا صوت تسمعه في الخيل لما تسرع في ركبها. تخرج صوتاً هذا يسمى الضبحة - 00:40:16
والعاديات حالة كونها تخرج صوت الضبحة بشدة عدوها الموريات قدحًا. فالتأثيرات ضبحة فاثرن به نقا فوستنا به جماعاً. يعطيك الله
سبحانه وتعالى خيلاً تعدو هذه الخيل عدت ويرسم لك مشهد العدو بالكاميرات الدقيقة يعني كيف انت بالجومل السينما والكاميرا
مش لما يصور لك مشهد سينمائي شو بعمل؟ مصور - 00:40:37

حتى يعطيك هيكل الدراما اللي في المشهد شو بيسيوي؟ بحط لك الكاميرا على التفاصيل صح؟ بنزل لك الكاميرا على رجل الخيل وهي
رايحة وانت بتراها بتضرب عالارض. بعدين بعطيك صورة الغبار اللي اثارته الخيل في اثناء عدوها. مو هذا كله في النفس الانسانية -
00:41:06

يرسم مشهد يعني ما يفعله الاعلاميون اليوم بكاميراتهم كان العرب يفعلونه بلغاتهم هذا الفرق اليوم صناعة الدراما او صناعة الثورة
تكون بالكاميرا قديماً العرب كيف كانوا يصنعون الثورة في لسانهم باللغة - 00:41:27

اللغة هي التي تصنع الثورة وتصنع المشهد ويجعلك ترى العرب قريباً ما كان عندهم كاميرات بس كان عندهم لسان قوي بخليك تعيش
المشهد وكأنك تراه امامك وتخيلوا تشاهد الله سبحانه وتعالى لان القرآن نزل بلسان عربي مبين - 00:41:47
الله سبحانه وتعالى يخبرك عن بلاغة يوظف بلاغ او تستعمل بلاغة العرب من اجل الاعجاز تستعمل بلاغة العرب من اجل صناعة
الاعجاز وجمالية المشهد في النص القرآني فسبحانه وتعالى يخبرك عن هذه الخيل العادي - 00:42:06

وانا من البداية ساقول الخيل العادي فيما افهمه هي رمز للنفوس البدارة في سبيل الله. رمز النفوس الباذلة في سبيل الله في العلم
النافع العمل التطوعي في العمل الاسلامي في اي مكان من اماكن البذل - 00:42:25
وال усили الى الله سبحانه وتعالى. هذه رمزية الخيل العادي فيما افهمها هنا الله سبحانه وتعالى حتى يعطيك كيف يجب ان تكون
نفس المؤمن كيف ينبغي ان تكون انت يا ايها الشاب في سيرك الى الله؟ - 00:42:41

يجب ان تكون من الخير العادي من النفوس السريعة ثم يعطيك مشهد هذه الخيل العادي حتى تزداد شوقاً لتتشبه بها. فقال
والعاديات ضبحة وعرفنا الضبحة هو الصوت الذي يخرج من داخل - 00:42:58
الخير اثناء شدة الركض شوف الان الكاميرا نزلت خلينا نقول بالمعنى المجازي الى اقدامها. فقال الموريات لاحظ مشهد الاقدام
الحافر وهو يصطدم بالارض بقوة ويخرج شر و هذا المشهد اظنه مألف - 00:43:15

الخيل مع شدة حافرها لما يرتطم حافرها بالارض انه يقبح يخرج نار وهذا يدل على قوة الركض وقوه السير واسقط هذا على ما يريد
الله ان يكون عليه المؤمن في حياته - 00:43:40

الموريات قدحه قال فالتأثيرات الاغارة والهجوم والاقدام كلمة المغيرات الاغارة تعطيك المهاجم المبادر الساعي وفي وقت ماذا
صبيحة وقت الصباح البكر بورك لامتي في بكورها. من الصباح وهو في عمل في بذل في سعي في اغارة - 00:43:56
المغيرات ضبحة هذا العدو وهذا القدر في الارض او اخراج الشر مع الضرب في الارض. وهي الغارة الصباحية ماذا احدثت في
الكوني قال فاثرننا به. اي بسبب هذا العدو والضرب على الارض نقع الغبار - 00:44:24

احدثت ضجيجاً فيما حولها وهذا المؤمن يرى اثره في الحياة الدنيا هكذا المؤمن يرى اثره وسيره في الحياة الدنيا. نفعه متعددي الى

الناس صحيح هذا الغبار كان سبب ماذا اخواني؟ العدو ليس كذلك؟ يعني ما الذي اثار الغبار خلف هذه الخيل - 00:44:46
عدوها وارقتها. هكذا انت هكذا ي يريد الله ان تكون ان تحدث تغييرا في الواقع الامة ان تحدث اثرا في حياة الناس سواء في اي عمل تطوعي خيري علمي اصلاحي. لابد وان تحدث اثرا. وان يقول لك بصمة على اسرتك على زمالئك - 00:45:08
على ابناءك مش ضروري البصمة تكون انه انت لازم تكون عالم لا يا عمي مين قال لك هذا الكلام. البصمة هي الاثر هي الغبار الذي ستثيره اثناء سيرك قد يكون عمستوى عائلة. قد يكون ان تحبي يتيمها. قد يكون ان تتتبه للمرملة. قد يكون في اي باب من ابواب الخير يفتح - 00:45:31

لكن الله هكذا ي يريدك وانت تسير في الحياة الدنيا سير الخيل العاديات سير الخيل العاديات تذكر هذه السورة فانها عظيمة في مساحتها النفسي. في تصويرها لما يريد الله ان يكون منك - 00:45:51
ثم قال ايه فوسطنا به جمعا المشهد الختامي ان هذه الخيل بعد بعد فالموريات قدحا فمشت في الصباح غبار وصلت الى وسط المعركة ووسطنا به جمعة وصلت الى ارض المعركة واصبحت جاهزة للقتال - 00:46:06
طب وين بعد ذلك اكمال المشهد؟ انت ايش تتوقع الخيل ركضت ركضت. وصارت الان في وسط المعممة. طب الان تنتظر انه الاية شو تقول لك مثلا فرضا انه قاتلت فانتصرت - 00:46:30

او قاتلت فاستشهدت. ما هو انت في بسموها الحبكة القصة الاخيرة او نهاية المشهد. بس انه وصلت الخيل لنصف القرية وبعدين وقفنا لماذا وقفت؟ انتهت القصة عند فوصتنا به جمعا. لماذا لم تكمل للنهاية - 00:46:48
ماذا حصل بعد ان توسطت الجمع؟ استشهد الفارس ايش المكتسيات بس خلاص وسطنا به جمعا طيب يعني الانسان بس بنتهي مشهد. لما يتوسط الجميع وخلص ما عملش اشي - 00:47:05
احسنـتـ شـوـفـ جـمـالـيـةـ القرآنـ المـهـمـ السـعـيـ وـلـيـسـ النـتـيـجـةـ كـأـنـ القـصـةـ وـضـعـتـكـ فيـ المـنـتـصـفـ. اـنـتـ سـعـيـتـ اـنـتـ كـنـتـ مـنـ النـفـوسـ العـادـيـاتـ. اـنـتـ كـنـتـ مـنـ المـوـرـيـاتـ قدـحـاـ. اـنـتـ كـنـتـ مـنـ الـمـغـيـرـاتـ اـنـتـ اـثـرـتـ عـمـومـاـ فـاثـرـتـ غـبـارـاـ فيـ اـثـنـاءـ سـيـرـكـ - 00:47:32
وـوـسـطـنـاـ بـهـ جـمـاعـهـ اـصـبـحـتـ فـيـ وـسـطـ الـمـيـدـاـنـ. وـهـاـ اـنـتـ الـاـنـ فـوـصـتـنـاـ بـهـ جـمـعـاـ. اـنـتـ الـاـنـ فـيـ وـسـطـ الـمـعـرـكـةـ اـنـتـ الـاـنـ فـيـ وـسـطـ الـمـعـرـكـةـ فـيـ وـسـطـ الـمـعـمـمـةـ نـتـيـجـةـ الـمـعـرـكـةـ لـاـ تـهـمـ - 00:47:53

نتـيـجـةـ الـمـعـرـكـةـ لـاـ تـهـمـ. اـسـتـشـهـدـتـ الـخـيـلـ سـقـطـ شـهـيدـاـ. الـخـيـلـ اـسـتـمـرـ لـمـعـارـكـ اـخـرىـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ يـنـتـظـرـ سـعـيـكـ وـلـاـ يـنـتـظـرـ مـنـكـ النـتـائـجـ. فـالـنـتـائـجـ هـوـ يـأـتـيـ بـهـ الـوقـتـ الـذـيـ يـشـاءـ وـفـيـ السـاعـةـ الـتـيـ يـشـاءـ - 00:48:07
هـذـاـ مـهـمـ جـداـ اـنـ تـفـهـمـواـ يـاـ اـيـهـ الـمـسـلـمـ السـاعـيـ اـلـىـ اللـهـ الـمـطـلـوبـ منـكـ الـنـتـيـجـةـ الـمـطـلـوبـ منـكـ اـنـ تـعـدوـ مـعـ النـفـوسـ الـعـادـيـاتـ. وـاـنـ تـرـكـضـ لـاصـلاحـ الـدـيـنـ وـاصـلاحـ الـمـجـتمـعـ. وـاـنـ تـثـيـرـ غـبـارـاـ. وـاـنـ تـكـوـنـ صـادـقاـ جـلـداـ. لـكـ - 00:48:25
الـمـعـرـكـةـ اـيـ لـيـسـ خـيـارـهـ بـيـدـكـ. لـسـتـ اـنـتـ مـنـ سـيـحـدـدـ نـهـاـيـةـ الـمـعـارـكـ اللـهـ مـنـ سـيـحـدـدـهـاـ مـشـ مـشـكـلـةـ لـوـ طـالـ اـمـدـ الـمـعـرـكـةـ مـشـ مـشـكـلـةـ نـجـيـبـ لـجـيـلـيـنـ لـثـلـاثـ اـيـاكـ اـيـاكـ اـنـ يـكـوـنـ اـنـشـغـالـكـ وـنـظـرـكـ مـتـىـ تـنـتـهـيـ الـمـعـرـكـةـ - 00:48:43

هـذـاـ لـيـسـ مـعـاـزـ اـبـوـناـ اـحـدـيـ نقاطـ الـضـعـفـ الـيـوـمـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـابـ الـمـتـدـيـنـ. وـهـوـ اـنـتـظـارـ مـتـىـ تـقـطـفـ الثـمـارـ لـيـسـ لـكـ عـلـاقـةـ مـتـىـ تـقـطـفـ الثـمـارـ صـحـ اـنـحـبـ ماـ حـدـاشـ بـيـجـحدـ هـذـاـ صـحـ وـلـاـ ؟ـ اـنـتـ لـوـ اـشـتـفـلـتـ بـمـشـرـوـعـ زـغـيـرـ بـتـحـبـ تـشـوـفـ ثـمـارـهـ - 00:49:03
بسـ هـذـاـ حـبـ بـدـكـ شـويـ اـنـتـ اـيـشـ تـسـيـطـرـ عـلـىـ مشـاعـرـ حـبـكـ لـرـؤـيـةـ الثـمـارـ حتـىـ لـاـ تـفـعـصـهـاـ اـنـهـ اـحـيـاناـ بـعـضـ الشـبـابـ الـمـنـدـفـعـ لـمـاـ بـدـهـ يـشـوـفـ الثـمـارـ أـبـدـيـ اـشـوـفـهـاـ اـنـ بـكـوـنـ سـبـبـ فـيـ فـحـصـ الثـمـرـةـ - 00:49:20
لـاـنـهـ قـطـفـهـاـ وـهـيـ غـيرـ نـاضـجـةـ وـهـكـذـاـ الـاـنـتـصـارـاتـ عـنـدـمـاـ تـقـطـفـ قـبـلـ نـضـوجـهـاـ وـقـبـلـ تـهـيـئـةـ اـصـحـابـهـاـ تـخـرـجـ اـنـتـصـارـاتـ مـشـوـهـةـ وـلـذـكـ دـعـ الثـمـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـأـتـيـ بـهـ مـتـىـ شـاءـ - 00:49:35
يـأـتـيـ بـهـ مـتـىـ شـاءـ. وـاـنـتـ كـمـسـلـمـ كـانـسـانـ هـدـفـ الـاـصـلاحـ يـاـ شـيـخـ. اـنـسـانـ اـنـتـمـيـ لـامـتـيـ. اـنـسـانـ اـحـترـقـ عـلـىـ اـحـوالـ الـمـسـلـمـيـنـ اـيـشـ وـظـيـفـتـكـ؟ـ وـظـيـفـتـكـ اـنـ تـكـوـنـ مـنـ النـفـوسـ الـعـادـيـاتـ وـاـنـ تـعـمـلـ وـاـنـ تـسـعـيـ وـاـنـ تـتـعـلـمـ وـاـنـ تـكـوـنـ عـنـصـرـاـ فـاعـلـاـ فـيـ مجـتمـعـكـ وـبـلـدـكـ. وـاـنـ تـكـوـنـ بـذـرـةـ خـيـرـ مـصـلـحـاـ - 00:49:55

واما الثمرة الاية ما ذكرتها حتى كأنها تقول لك انت ما الـك علاقـة بالثـمرة دعا لـالله يـأتي بها مـتن شـاء اذا شـوف القـسم الجـميل والـقصـة الرائـقة. والعـادـيات ضـبـحا. هـذـي اـنـت العـادـيات هو اـنـت يا قـارـى الاـيـة. والعـادـيات ضـبـحا. فالـمـورـيات - 00:50:17

المـغـيرـات ضـبـحا وـاثـرـن بـه نـقـعـا فـوـسـطـن بـه جـمـعـا هـذـا كـل القـسـم عـرـفـنا الرـسـالـة المـبـطـنة في دـاـخـل القـسـم طـبـ على ماـذا اـقـسـم الله عـلـى عـكـس مـضـمـون القـصـف قال اـقـسـم انـالـانـسـان لـربـه لـكـنـوت - 00:50:39

اقـسـم انـالـانـسـان عـلـى عـكـس تـلـك الحـالـة انـالـانـسـان الـذـي لمـيـزـكـي نـفـسـه بـالـدـين وـلـم يـرـتـضـ في موـائـد القرآن وـالـسـنـة الـاـصـلـ فيـالـانـسـان الشـحـ الـاـصـلـ فيـالـانـسـان انهـلاـيـريـدـانـيـبـذـلـلـربـه - 00:50:59

ولـاـيـريـدـانـيـقـدـمـلـديـنـهـ. لاـيـريـدـانـيـدـفـعـالـثـمـنـ. انـالـانـسـان لـربـه لـكـنـودـ ماـقـالـكـنـودـلـربـه لـربـه لـيـهـحتـىـيـزـيدـالـتـبـشـعـةـيـعـنـيـاـنـتـمـشـ قـانـوتـشـحـيـحـ عـلـىـ زـوـجـتـكـ - 00:51:17

اـنـتـمـشـشـحـيـحـ عـلـىـ وـظـيـفـتـكـ اوـزـمـلـاـئـكـ. اـنـتـشـحـيـحـلـربـكـلـربـهـ وـهـذـاـ اـبـشـعـصـورـالـشـحـ اـنـتـتـخـيـلـاـنـكـشـحـيـحـ فيـالـتـقـدـيمـلـهـ ماـقـبـحـهـهـذـاـشـحـيـحـ اـنـتـلـستـشـحـيـحـاـفيـمـسـاعـدـةـاـخـ - 00:51:36

اوـشـحـيـحـ فيـمـقـارـبـةـدـنـيـوـيـةـتـنـتـهـيـ. اـنـتـشـحـيـحـمـعـالـالـلـهـمـاـبـدـكـتـقـدـمـلـهـشـيـعـهـ وـهـذـاـعـكـسـالـنـفـوـسـالـعـادـيـاتـتـمـامـاـ. يـعـنـيـالـلـهـيـريـدـانـتـمـشـ تكونـمـنـالـنـفـوـسـالـعـادـيـاتـبـسـبـدـكـتـفـهـمـاـقـسـمـانـالـانـسـانـبـطـبـعـهـشـحـيـحـ - 00:51:57

لاـيـريـدـانـيـقـدـمـلـاـيـريـدـانـيـبـذـلـلـ. لـاـكـنـودـالـكـانـوتـوـالـشـحـالـجـحـودـعـدـمـالـرـغـبـةـفـيـالـبـذـلـالـمـاسـكـماـسـكـعـدـنـيـاهـاـنـدـالـلـهـلـهـابـذـلـ مـالـكـفـيـسـبـيلـالـلـهـابـذـلـعـقـلـكـوـجـهـكـوـوقـتـكـ. ماـبـدـنـيـشـابـذـلـ. ماـبـدـيـشـاـقـدـمـاـيـشـيـعـهـ. لاـاـرـيـدـانـاـضـحـيـبـشـيـعـهـ - 00:52:17

لاـاـرـيـدـانـاـقـولـمـنـالـنـفـوـسـالـعـادـيـاتـاـقـسـمـبـاـنـالـلـهـيـقـسـمـانـالـانـsـانـلـربـهـلـكـنـودـشـحـيـحـمـانـعـلـاـيـحـالـعـطـاءـقـالـوـاـنـهـعـلـذـلـ لـشـهـيـدـ. يـعـنـيـشـنـوـاـنـهـعـلـذـلـشـهـيـدـ؟ وـاـنـتـعـارـفـاـنـهـهـذـاـفـيـكـ. يـعـنـيـاـنـتـشـاـهـدـعـلـهـاـيـالـخـصـلـةـفـيـكـ - 00:52:41

لـمـاـالـانـsـانـتـقـوـلـلـهـابـذـلـلـدـيـنـالـلـهـبـتـيـجيـبـتـحـجـجـلـكـبـمـيـةـشـمـاعـةـصـحـيـحـ؟ اـهـبـسـمـهـوـيـاـشـيـخـاـنـاـعـنـدـيـكـذـاـوـاـنـاـمـشـغـولـفـيـكـذـاـوـاـنـاـعـنـيـبـحـطـلـكـمـيـةـشـمـاعـةـبـسـوـقـفـيـبـاطـنـهـيـعـرـفـاـنـهـلـاـيـريـdـانـيـبـذـلـ. هـوـمـاـبـدـهـيـقـدـمـ - 00:53:04

وـلـذـكـقـالـفـقـولـاـنـالـانـsـانـلـربـهـلـكـنـودـ. هـاـيـلـيـسـتـمـجـرـدـدـعـوـةـ. هـذـاـوـاقـعـكـلـاـنـسـانـمـاـيـعـرـفـهـمـنـنـفـسـهـوـاـنـهـاـيـالـانـsـانـعـلـذـلـ اـيـ عـلـىـهـذـهـخـصـلـةـعـلـذـلـهـاـيـخـصـلـةـاـنـهـكـنـودـمـاـبـحـيـقـدـمـشـهـيـدـهـوـعـارـفـحـالـهـ - 00:53:21

عـارـفـوـمـطـلـعـوـعـارـفـلـيـفـيـدـاـخـلـكـاـنـتـعـارـفـاـنـكـمـاـبـدـكـتـتـعـبـ. لـهـذـاـدـيـنـ. مـاـبـدـكـتـطـلـبـالـعـلـمـ. مـاـبـدـكـتـحـضـرـمـجـالـسـالـتـفـسـيرـ. مـاـبـدـكـتـطـلـورـمـهـارـاتـكـسـلـوـكـيـاتـكـ. مـاـبـدـكـتـغـضـبـبـصـرـكـ. مـاـبـدـكـتـكـافـحـاـنـتـمـاـبـدـكـتـقـدـمـ. اـيـوـهـاـحـكـيـاـحـكـيـاـنـاـمـبـدـكـتـقـدـمـ - 00:53:41

لـاـتـحاـوـلـتـلـاقـيـشـمـاعـةـاـهـتـعـتـذـرـاـمـاـمـنـاـسـبـلـسـانـكـبـهـاـ. فـاـنـتـتـعـاـمـلـعـلـلـهـ. وـالـلـهـمـطـلـعـعـلـقـلـبـكـ. وـمـطـلـعـاـنـكـشـهـيـدـعـلـمـاـعـلـىـ شـحـتـيـ. اـنـتـنـفـسـكـعـارـفـاـنـكـشـحـيـحـوـمـاسـكـفـيـالـدـنـيـاـوـمـتـعـلـقـفـيـهـاـ. فـاـنـاـقـيلـلـكـلـمـاـلـاـتـبـذـلـمـهـمـاـتـضـعـشـمـاعـاتـاـنـتـ - 00:53:58

اعـرـفـعـدـمـصـدـاقـيـتـكـوـاـنـهـلـأـكـانـبـامـكـانـيـانـبـذـلـ. كـانـبـامـكـانـيـاـتـصـدـقـ. كـانـبـامـكـانـيـاـبـذـلـاـيـشـكـلـمـنـاـشـكـالـبـذـلـ. كـانـبـامـكـانـيـ اـحـضـرـمـجـلـسـ. بـسـاـنـاـبـخـلـتـبـهـذـاـوـقـتـاـنـاـقـدـمـلـلـهـ - 00:54:19

حـكـيـتـلـيـشـمـاـاـرـوـحـاـنـاـمـ؟ لـيـشـمـاـاقـعـدـمـشـبـاـبـفـيـجـلـسـةـ؟ لـيـشـمـاـنـرـوـحـنـطـشـ؟ لـيـشـاـجـيـعـضـوـمـجـلـسـيـنـ؟ فـاـنـاـقـيلـلـكـوـجـاـكـ الشـيـخـقـالـلـكـلـيـشـاـفـلـامـمـاـحـضـرـشـوـبـتـحـكـيـيـاـعـاصـمـ؟ وـالـلـهـ - 00:54:33

الـحـجـةـكـانـتـبـدـهـاـاـيـانـيـوـبـتـصـيـرـتـعـمـلـلـيـقـصـةـكـبـيرـةـ. هـلـاـاـنـتـعـارـفـاـنـهـاـنـمـاـبـدـكـتـبـذـلـهـذـاـوـقـتـتـقـتـطـعـلـلـعـلـمـنـاـفـعـاـنـتـهـنـاـكـ واحدـيـعـرـفـشـوـالـاعـمـالـصـالـحـةـكـثـيـرـةـتـيـيـشـعـنـهـاـ. الـلـيـهـيـكـلـمـةـعـامـةـكـيـاـيـعـمـلـصـالـحـبـخـلـتـفـيـهـيـعـنـيـ - 00:54:43

وـمـاـقـدـمـتـهـلـلـهـاـعـرـفـاـنـكـدـاـخـلـتـتـعـتـقـدـهـذـلـشـهـيـدـ. اـنـتـتـعـرـفـشـحـكـثـمـقـالـوـاـنـهـهـذـاـتـأـكـيدـوـاـنـهـلـحـبـالـخـيـرـلـشـدـيـدـالـخـيـرـهـنـاـ هوـمـالـتـامـ؟ وـالـمـالـخـيـرـيـاـشـيـخـ؟ صـحـيـحـ؟ لـكـخـيـرـلـمـنـاـسـتـعـمـلـهـفـيـالـخـيـرـ - 00:55:01

وـشـرـعـلـىـمـنـكـانـمـالـسـبـبـاـلـطـفـيـانـهـ. فـاـلـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـمـاـبـقـولـلـكـاـنـهـمـالـزـيـمـاـاـحـنـاـبـنـحـكـيـفـيـالـعـرـضـوـسـخـاـيـدـيـهـبـقـولـلـكـ ماـلـهـوـسـخـاـيـدـيـهـيـاـشـيـخـتـامـ - 00:55:25

طـيـبـالـمـهـمـاـلـمـالـهـوـخـيـرـتـخـيـلـلـمـنـيـسـتـعـمـلـهـفـيـالـخـيـرـلـمـنـيـسـلـطـواـعـلـهـهـلـكـتـهـفـيـالـحـقـ. كـماـقـالـفـيـالـحـدـيـثـنـعـمـتـانـلـاـ حـسـدـ

االا في اثنتين. ومنها رجل اتاه الله مالا فسلطه على يعني فصرفه في وجوه الخير - 00:55:35

الله سبحانه يخبرك لماذا الانسان كنود؟ لماذا ما بحب البذل هسا اهم اشكال البذل المالي عموما. يعني من ابرز اشكال البذل هو البذل المال واهماها والامة اصلا لا تنهض الا ببذل المال - 00:55:56

فقال وانه لحب الخير الشديد بس شف الان كثير من المفسرين يعني هذي خططت في ديني اني علقت عليها سابقا يفسر الخير بالمال طب ايه رأيكم ممكن يعني برأيكم اللغوي طبعا شو رأيكم الهوائي ؟ هل يمكن نوسع الخير لتكون اشمل من المال - 00:56:11

يعني وانه لحب الخير هل هو فقط المال يعني مم. يعني هل نستطيع ان نقول المصالح الشخصية عموما سواء كانت مالية او غير مالية الانسان يحب مصالحة الشخصية حتى خير يعني بحب الخير لنفسه باختصار وانه لحب الخير - 00:56:33

شديد. ففي اعتقادى ان ذكر المال على انه الخير هو شكل من اشكال الخير. وليس حاصرا لان دائمًا احب ان اوسع دلالة اللفظ القرآنية حتى انت نفسك اسقطت على نفسك انه بعض الناس ما عندوش مال. بس عنده شج في وقته - 00:56:59

كلمة وانه لحب الخير صح تجدها في كتب التفسير يقول لك المال هنا ايش قالوا لنا السفي ؟ قال الماء ايش لحب الخير؟ وانه لاجل حب المال مثلا لا بخيل انا اعتقد ان هذا تفسير بالمثال - 00:57:16

هو ذكر المال باعتباره اكثرا مثال يأتي على اذهاننا. بس حقيقة كلمة الخير تشمل اي مصلحة شخصية. انت بتشفها خير لك انت مستعد قدمها على مصلحة الدين وهذا هو الشج هذا هو الكنود هذا الانسان الكنود. اللي مصالحة الشخصية سواء مالية حياتية ملذاته - 00:57:30

ملذاته النفسية والجسدية ويقدمها على ماذا؟ على ان يكون من النفوس العاديات الباذلات الساعيات. الى الله سبحانه وتعالى. فهنا الله سبحانه وتعالى يحذر الانسان بلغة التهديد بالنسبة للدار الاخرة انه اذا انت ما بدك تكون من النفوس العاديات - 00:57:53

واصررت ان تكون من النفس الكنود اللي حرية على خيرها هي مصالحها الشخصية هي ولا تريد ان تبذل الله سبحانه وتعالى يقول افلا يعلمون اذا بعثر ما في القبور ربنا سبحانه وتعالى بعثر هذه القبور - 00:58:14

ليخرج ما فيها وهذا يتلائم مع سورة الزلزلة. يعني اذا اخرجت الارض اتقاها افلا يعلم اذا بعثر ما في هذه القبور وخرج الناس وخرجت المصالح الشخصية هذا الخير اللي انت كنت متربس فيه ومتمسك فيه وحضرتك لا تريد ان تبذل الله سبحانه وتعالى لما - 00:58:33

حفر القبور وتخرج اثقال هذا المال اللي كنته ما هو صار في الارض كل ما فيه لما تبعثر ويخرج ما فيها. قال وحصل ما في الصدور انه الذي سيخرج يوم القيمة ليس فقط الامور الحسية التي في الارض - 00:58:54

بل حتى الامور المعنوية وافكارك وخطراتك ايضا سيدتم تحصيلها وبعترتها وآخرتها. قال وحصل ما في الصدور يعني الاموال اللي عشت من اجلها ستأتي يوم القيمة والخطرات والافكار اللي انت كنت تدير بها المال - 00:59:11

بها مصالحك الشخصية. برضه هاي ستحصل. يوم ما تبني السرائر. يوم تبني السرائر. حتى افكارك. وخطراتك طريقة تفكيرك في الحياة. برضه راح تلاقيها امامك مكتوبة. انت كنت تفكر هيک هيک بالمال. وكنت تفكير هيک هيک في الوقت. كنت تفكير هيک هيک في هيک - 00:59:31

واذا كنت تفكير هيک هيک بتلك العلاقة. وانت تفكير هذه ايضا ستحصل يعني ما تفكير انها خطرات بس بس انا ما لأ ما هي هادي الخطرات سجلت. وتم رصدتها. خاصة انك اتبعتها بعمل - 00:59:51

بس انه هاي القطرات شكلت نموذج حياتك هاي الافكار التي كانت في صدرك هي التي شكلت نموذج حياتك. كان بامكانك تضحك على الناس وتظهر في ثوب الصالح وانت منافق. كان بامكانك - 01:00:06

تغطي حرصك على الدنيا في الدنيا لكن لن تستطيع ان تغطي حرصك على الدنيا في الدار الاخرة سيكشف نفسيتك الكنود قال افلا يعلم اذا بعتر ما في القبور وتم تحصيل ما في الصدور من الافكار. ان ربهم بهم - 01:00:19

يؤمن خبير يومئذ بس خبير فينا ولا برضه في الدنيا خبير فينا قال ان ربهم ليش قال يومئذ؟ يعني لماذا لم يقل ان ربهم مش قال

01:00:38 - يومئذ هل هنا مفهوم مخالفة؟

يعني ان ربهم بهم يومئذ لخابيا. بس في الدنيا يمكن والعياذ بالله بالتأكد لأ طب لماذا خص الخبرة بالدار الاخرة تميم ممك نعم يعني هو لانه هو يوم الحساب التركيز على الخبرة فيه هو الاهم هنا - 01:01:01

ماشي بس ربهم ان ربهم بهم يومئذ لخبير انت في الدنيا ما بتختفي على الناس بس مش راح تخبى عن رب الناس سبحان الله محمد لأنهم منكرن الحساب ليس شرط ان يكون منكر ممك يكون متغافل - 01:01:36

مش مهم مفهومتوش فهمت عليك انت تزيد ان تسقط البلاغ انه لماذا اكده لانه يتعامل مع منكرين. لكن ايضا يؤكد ابو محمد لما يكون الشخص اللي امامك مش لكنه بتعامل معاملة - 01:01:55

المنكر لما يكون هو في ناس كثير اليوم من المسلمين والاصل انه مش ممك ليوم القيامة. لكن يعامل يعامل معاملة المنكر احسنت لما تكون عمله بخلاف ايمانه. احسنت جميل ايضا عجيب شخص هذا اليوم لانه قد يكون في الدنيا - 01:02:26

ويعمل اعماله ويظن انه لن يجازى عليه. هم يأتي يوم القيامة ان الله سبحانه وتعالى خبير في عمله فسيجازيهم. جميل هذا كلام جميل. بتعرف ازاي سورة الفاتحة؟ ما لك يوم الدين - 01:02:46

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ابو شو مالك الدنيا والاخرة؟ ليش خص يوم الدين؟ مع انه هو مالك الدنيا ايضا تمام؟ ايوا لانه لا يوجد احد يستطيع ان يدعى الملك يوم القيامة. ظهور استقلالية الملك بالله اجل ما تكون يوم القيامة - 01:02:57

اما في الدنيا واكب الملك كله لله. بس هناك من ينماز. هناك من يقول انا ربكم الاعلى. فرعون قدیما والفارجاري حدیثا. الكل بقول لك انا ربكم الاعلى ان كان في الواقع لا يجد الا رب سبحانه وتعالى. لكن يوم القيامة هذه الاستقلالية تكون في كمال ظهورها. نفس الشيء - 01:03:20

فيما يتعلق ان ربهم بهم يومئذ لخبير ان الله خبير بنا في الدنيا وفي الآخرة. بس بعض الناس يظن في الدنيا ان ربنا مش عارف تمام فكر انه ربنا ايش؟ مش عارف - 01:03:39

يوم القيمة تظهر خبرة الله بالنفوس في اعلى درجات وضوحتها يعني هو ربنا خبير في الدنيا وفي الآخرة. هسا في الدنيا كثير من الناس يغالط نفسه وبيعمل اشكاليات وخطايا وما ببذل في دين الله. وبعنى وبعتذر كذا وكذا بس هو في الواقع - 01:03:53
يعنى بحاول يتتجاهل او يظن نفسه يخادع الله خلينا نقول او يستاء يعني يتناسوا وجود الله وخبرة الله ربنا بيقول له ايش؟ يوم القيمة ان ربهم بهم يومئذ اليوم القديم المكشف - 01:04:13

يومئذ سيتضح لك الخبرة التامة. انت كنت تشکك في خبرتي في الدنيا كنت تشکك في خبرتي في الدنيا وتظن انك بامكانك ان تدلس. وانك تخفي وان تتهرب وانه هاي مشط علينا. كنت تتعامل بطريقة - 01:04:29

يوم القيمة سيتجلى لك خبرة الله سبحانه وتعالى بباطنك اعلى درجات الوضوح ستتبيّن ذلك عيانا عيانا ستتبيّن ذلك فلذلك خص الخبرة بيوم القيمة لأن الانسان قد يخادع ربها في الدنيا ويظن انه يعني قد يظن انه يخادع ربها - 01:04:46

فينسى قضية الخبرة الالهية. ويتناسها بحبش يفكري فيها يوم القيمة ستكون واضحة. فالله يقول له يوم القيمة ستتجلى لك الخبرة على كامل وضوحتها. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. خبير خبرة لا يمكن سعيتها للانسان انه يتتجاهله انه سيراها. عيانا يوم - 01:05:09
تحصل ما في الصدور ويخبرهم الله بالخطرات التي في اذهانهم اذا هذي خلاصة سورة العاديات. حقيقة سورة عظيمة لأنها تخبرك ماذا يريد الله منك؟ وكيف انت الان قبل التزكية؟ يعني انت قبل التزكية وقبل تربية النفس على معاني الایمان انت من - 01:05:32
نفوسهم ايش؟ الكانودة لانه طبع فينا الحرص الحرص اخوانى لو كان لابن ادم واديان من ذهب واد ثالث ولا يملا فاه الا التراب.

الحرص ايضا ما ذنب جائع افسد. الانسان من حرصه على شرف دينه ودنياه - 01:05:51

الحرص طبع في الانسان ممتاز هذا الحرص بخليلك ما بدك تبدل لدين الله اي شيء خليك متمسك حريص عالدنيا لا تزيد ان تكون من النفوس العاديات ما الذي يخفف شهوة الحرص - 01:06:09

الاعمال الصالحة وتزكية النفس وتربيتها وتذكر الدار الاخرة للدار الاخرة بخلي شهوة الحرص شوي اه خف يعني انا حادس عائش عائشة زائل؟ تفكيرك في الدار الاخرة دوريا وسعيك في الاعمال الصالحة وتهذيب النفس هو اللي بخلي شهوة الحرس تنخفض لتصبح من النفوس العاديات - 01:06:28

بدون اصلاح وتربيبة وتزكية وقرآن ومجالس خير وصلاح وصلة وصلة وخشوعه وارتباط بالدار الاخرة هذا الحرص راح يوكلك سينقتلك. ستشعر كما يشعر الانسان الغربي اليوم. وكثير من الناس الماديين في مجتمعنا بالخوف على الدنيا. الفزع بمجرد ما يحصل اي كركبة اقتصادية - 01:06:53

وما الانسان الذي ربى نفسه هو اصلا من النفوس العاديات. هو اصلا راب واركب الى الله. والعاديات ضبحا. فالموريات قدح اقرأي التفسير سريعا والعاديات في ضوابعها اقسم بخير الغزا تudo فتنقبح - 01:07:17

والذبح صوت انفاسها اذا عدون. كما قلت صوت الانفاس. نعم. الذي يخرج. عن ابن عباس رضي الله عنهم انه حكاہ فقال اح اح لكم يعني هو حكاہ لاصحابه كما انا حاولت ان امثل لكم هذا الصوت. نعم. جزاک الله خير. وانتصب ضبحة على يدبحن ضبحة - 01:07:31

على انه مفعول مطلق ودبحا ما اعربابها. اعربابها انا مفعول مطلق لفعل محنوف. تقديره يدبحن ضبحا. طيب الموريات توري نار الحبابب وهي ما ينقدح من حوافرها. الحبابب عندكم في الحاشية الله يقرأ من هو الحبابب هذه. اسم رجل بخييل - 01:07:51
قيل كان لا يوقد الا نارا ضعيفة مخافة الضيافان. عند العرب الرجل بخييل كان لانه بخييل في الليل لا يشعـل الا نار صغـيرة. حتى لا يأتيه الضيوف ويعرفون انه مستيقظ فيحملونه انه ضيافتـهم - 01:08:10

واحد اي نار صغـيرة تسمى مثل عند العرب. اي نار صغـيرة تسمى نار الحبابب الخيل لما تضرب في الارض النار التي تخرج صغـيرة. فيعبر عنها بانها قـدح يعني نار صغـيرة كـنار الحبابب. نعم. قدحـا - 01:08:28

قادحـات صـاـكات بـحـواـفرـهاـ الحـجـارـةـ والـقـدـحـ الصـكـ والـلـارـاءـ اـخـرـاجـ النـارـ. تـقـولـ قـدـحـ فـاوـرـيـ مـورـيـاتـ المـؤـذـيـ مـأـخـوذـ منـ الـلـارـاءـ وـالـلـارـاءـ هوـ اـشـعالـ النـارـ. نـعـمـ. تـقـولـ قـدـحـ فـاوـرـيـ وـقـدـحـ فـاصـلـدـ. وـانتـصـبـ قـدـحـ بـماـ اـنـتـصـبـ بـهـ ضـبـحاـ. يـعـنيـ اـيـشـ - 01:08:44

يخضع مفعول مطلق لفعل محنوف. طيب. فالمغيرات تغير على العدو ضبحة في وقت الصبح فاثرنا به نقعـاـ فـهـيـجـنـاـ بـذـلـكـ الوقـتـ غـبـارـ آـآـ فـوـصـفـنـاـ بـهـ بـذـلـكـ الوقـتـ جـمـعـ منـ جـمـوعـ الـاعـدـاءـ. وـوـصـفـنـاـ بـهـ يـعـنيـ فـاـثـرـنـاـ بـهـ فـوـسـطـنـاـ بـهـ. نـلـاحـظـ انـ النـسـبـ - 01:09:05
الضمير على مـاـذاـ؟ علىـوقـتـ يـعـنيـ فـاـثـرـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الوقـتـ نـقـعـاـ وـوـسـطـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الوقـتـ جـمـعـاـ. يـمـكـنـ انـ نـعـيـدـ الضـمـيرـ عـلـىـ مـاـذاـ ايـضاـ؟ عـلـىـ الـحـرـكـةـ التـيـ تـحـصـلـ فـاـثـرـنـاـ بـهـ وـهـذـاـ اـعـتـقـدـ اـفـضلـ - 01:09:28

فـاـثـرـنـاـ بـهـ ايـ بـذـلـكـ الرـكـضـ نـقـعـ فـوـسـطـنـاـ بـهـ ايـ فـوـسـطـنـاـ بـذـلـكـ الرـكـضـ جـمـعـهـ وـهـذـاـ السـبـبـ وـهـذـاـ المـهـمـ الـاـنـ. اـنـاـ بـهـمـنـيـشـ الـوقـتـ هـوـنـ يـعـنيـ مـشـ بـالـدـرـجـةـ الـاـولـىـ اـنـاـ بـهـمـنـيـ اـيـشـ - 01:09:43

الـسـعـيـ وـاـنـتـ اـنـاـ مـاـ الذـيـ سـيـرـجـ؟ الضـمـيرـ هلـ يـعـودـ عـلـىـ الـوقـتـ اوـ عـلـىـ السـعـيـ المـقـصـدـ السـيـاقـ ماـ هوـ الـاـهـمـ هـنـاـ؟ هـذـاـ الـاـهـمـ فـاـثـرـنـاـ فـيـ ذـلـكـ الوقـتـ ضـبـحاـ عـفـواـ نـقـعـاـ وـالـاـهـمـ فـاـثـرـنـاـ بـذـلـكـ السـعـيـ نـقـعـاـ - 01:10:00

وهـذـاـ بـيـخـلـيـكـ هـنـاـ تـفـسـيـرـ الـقـرـآنـ الـدـقـيقـ نـعـمـ. مـرـجـعـ الضـمـيرـ عـلـىـ مـاـ دـامـ مـحـتمـلـ اـنـ بـدـيـ اـخـتـارـ المرـجـعـ الـذـيـ اـجـدـ اـنـ يـنـسـجـ اـكـثـرـ فـيـ جـمـالـيـةـ النـصـ فـيـ اـعـتـقـادـيـ اـرـجـاعـهـ عـلـىـ السـعـيـ اـفـخمـ - 01:10:19

فـاـثـرـنـاـ بـذـلـكـ السـعـيـ نـقـعـاـ وـوـسـطـنـاـ بـذـلـكـ السـعـيـ جـمـعـهـ. هـذـاـ السـعـيـ الـلـيـ هيـ عـدـوـ العـادـيـاتـ. هـذـاـ السـعـيـ هوـ المـهـمـ. اـصـلاـ الكـامـيرـاـ كـلـهاـ مـسـلـطـةـ عـلـيـهـ حـرـكـةـ وـالـلـهـ يـرـيدـ منـكـ اـنـ تـكـوـنـ مـتـحـرـكـاـ. نـعـمـ وـقـتـ الصـبـاحـ فـيـهـ بـرـكـةـ لـكـ يـرـيدـكـ عـمـومـاـ اـنـ تـكـوـنـ اـيـشـ؟ مـتـحـرـكـاـ. وـهـايـ الـحـرـكـةـ بـتـعـملـ غـبـارـ بـتـعـملـ اـنـ - 01:10:36

هـايـ الـحـرـكـةـ بـتـخـلـيـكـ تـصـلـ اـلـىـ مـنـتـصـفـ الطـرـيقـ. اوـ بـتـخـلـيـكـ يـعـنيـ تـكـوـنـ فـيـ وـسـطـ الجـمـعـ. فـوـسـطـنـاـ بـهـ جـمـعـهـ بـتـكـوـنـ فـيـ وـسـطـ المـعـرـكـةـ بـسـبـبـهاـ نـعـمـ وـوـسـطـهـ بـمـعـنـىـ توـسـطـهـ. وـقـيلـ الضـمـيرـ الضـمـيرـ لـمـكـانـ الغـارـةـ. اوـ لـعـدـوـ الـذـيـ دـلـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ الثـالـثـ هوـ المـطلـوبـ. اـنـ الضـمـيرـ للـعـدـ - 01:11:00

الذى دل عليه والعاديات. نعم وعطف فائزنا على الفعل الذى وضع يعني اثرنا هذا فعل ايش ماضي صح؟ عطف فائزنا وهو فعل على اسماء الفاعل . عادات مهارات مغرات وهذا حائز - 01:11:21

اللغة العربية يجوز ان يعطى الفعل على اسم الفاعل. تمام؟ يجوز ان تعطى اثنا على مغيرات لانه اسم الفاعل فيه معنى الفعل.

فعطف الفعل على اسم الفاعل جائز. يعني هذه قضية لغوي. قال لأن المعنى - 01:11:46

واللاتي عدونا فاورينا فاغرنا فاثرنا. يعني اسم الفاعل وبمعنى الفعل. فالموريات بمعنى فأورينا المغيرات هي بمعنى اغزنا. طيب

01:12:05 ودواب القسم. وجواب القسم ان الانسان لريه لکنود لکنثور. اي انه لنعمة ريه خصوصا -

شديد الكفران وانه بمعنى كفور واحنا فسرنا الكنود ايضا بمعنى ماذا؟ الشحيم الحريص البخيل وهذا كله يدور حول معنى كلمة كنود.

نعم وان الانسان على ذلك على كنوده لشهيد. يشهد على نفسه - 01:12:28

او ان الله على كنوده لشاهد. على سبيل الوعيد. يعني الضمير في انه هل يعود على الانسان او على الله يجوز هذا وهذا. يعني ان

الانسان لشهید علی علی شحه و ان الله لشهید علی شحه. کلاهها یصلاح. وان کان تفسیره بالانسان - 01:12:48

وهو بدأ به يعني أجمل هنا في هذا السياق. انه الانسان عارف حاله وان كان يحاول ان يغالطها لكنه عارف حاله. عارف انه لا يريد ان

- يبذل. نعم وانه لحب الخير لشديد وانه لاجل حب الماد ليخيل ممسك. او وانه لحب المال لقوى وهو لحب عبادة الله ضعيف -

01:13:06

يعنى هو اخبار حرص الانسان على مصالحه الدنيوية وشدة تعلقه بها اكثر من حرصه على علاقاته مع الله سبحانه وان يكون من

النفوس العادية الانسان حرصه وحبه شديد لمصالحه الدنيوية - 27:13:01

واما حرصه على أن يكون من النفوس العاديات ضعيف. فتتجدد بالكادف عن الاعمال الصالحة الا بشق الانفس. هذان النفوس التي لم

01:13:43 تزكي. نعم افلا يعلم الانسان اذا بعثر بعث ما في القبور من الموتى وما بمعنى من؟ وحصل ما في الصدور -

ضروري ان تكون ما بمعنى من؟ وقال ما بمعنى من؟ اذا حملنا انه من دماء للعقل وما لغير العاقل. هو حمل ما في القبور على البشر

- اذا قلنا ما في القبور يعني البشر الذين في القبور نحن لا بد ان تفسر بمعنى من؟ لكن حقيقة اظن الامر اعم من ذلك. يعني بعض ما

01:14:03

في القبور من بشر ومعادن كل ما يوجد في وحيوانات ونباتات وما شابه ذلك وليس شرطا ان نجعل ما معنى منه. بل تبقى على

عمومها لأنها تشمل غير العاقل. هنا كما تشمل العاقل. نعم. شأن التخصيص في قبورهم - 01:14:23

يعنى مم اذا بعثر ما في القبور يعني هو الاخ يقول لانه قال القبور والقبور لا يكون فيها الا الاموات ممكן يكون هذا بعد يقتضى

التخصيم .. يعني لا استطيع ان اخطط اقوا يمكن هذا العد يقتضي التخصيم هذا بالاموات - 01:14:41

وان كانت الارض كلها هي قبر لما دفن فيها وحصل ما في الصدور ميز ما فيها من الخير والشر. ان ربيهم يهم يومئذ لخبير. لعالم

فِحَاظٌ بِهِمْ عَلَىٰ اعْمَالِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشُّرِّ - 58:14:01

وخص يومئذ بالذكر وهو عالم بهم في جميع الاسباب. لأن الجزاء يقع يومئذ. اذا هذى وجه نظر النسفي انه لماذا خص الخبرة بيوم

القامة هنا يوم القيمة الخبرة التي فيها الحزاء - 13:15:01

الدنيا خبير بس مش ممكن عادي تموت ولا تجازي اما يوم القيمة هي الخبرة التي فيها الجزاء. واحنا ذكرنا معنى آخر

إيضا يمكن ان يلتفت اليه في قضية انه يوم القيمة تظهر الخبرة عيانا لكل من كان يعاندها ويكتبه في وجودها، بخلاف الدنيا فهناك

من قد - 01:15:27

نمازه ان الله مطلع على سرائره ويخادع الله او يظن انه يخداع. طب سورة القارعة اعوذ

الريحى القارعة ما القارعة الفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش - 01:15:48

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية هاوية وما سورة القارعة ايضا من السور المكية الاساسية التي تربى عليها الصحابة

الكرام في تعزيز الشعور باليوم الآخر وتصور الانسان دوما ان كل ما في الدنيا من المصائب والاهوال والماسي واللام - 16:01

لا يعادل هذه القارعة العظيمة والمصيبة والداهية التي تنتظر البشرية جماء والتي اسمها يوم القيمة فكل يوم في كل سورة تجد ان يوم القيمة يعطى اسم مختلف. الغاشية الحاقة تمام اشي ايضا مرة معنا - 01:17:10

الطامة هذه الاسماء المتعددة ليوم القيمة لانها تمثل صور مختلفة ومشاهد متعددة تتحقق في هذا اليوم هنا نحن في احد الاسماء التي وضعت لهذا اليوم وما احد هذه الاسماء الكبرى ليوم القيمة؟ - 01:17:31

القارعة القارعة كانك تتكلم عن مصيبة عن داهية تقرع القلوب قرعاً وتتجعلها تشعر بالقلق والرعب والخوف الجديد. لما اقول لك آآ قارعة هادي الكلمة استعنت في القرآن في مكان اخر صحيح؟ اي سورة؟ - 01:17:48

استعملت كلمة القارعة كلمة القارى وبين استعملت اي سورة؟ الرعد اه لو ان قرآننا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى. بل لله الامر جميعا. افلم يبأس الذين امنوا ولم يشاء الله اولاد الناس جميعا. ولا يزال - 01:18:11

كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة يصيبهم بما صنعوا قارعة القارعة اذن كلمة تعرفها العرب جيداً انها تدل على المصيبة العظيمة والداهية الكبيرة وهذي وظيفة القرآن ان يعطيك الانذارات والحساسات كما يقولون القوية عن يوم القيمة. يوم القيمة طامة - 01:18:36

يوم القيمة قارعة يوم القيمة غاشية تمام فبدك تتنبه الله سبحانه وتعالى يربيك الامور ينبهك على الامور التي تستحق ان تتنبه لها. ونحن نسعى في الحياة نجد آآ عند شخص معين ان القارعة عنده آآ تلك الفتاة التي كان يحبها وتركها - 01:19:03

هاري القرية عند هاري ام المصائب. انه كان يحب فتاة وما تركته وما عادت الشهادة هم هم بعض الشباب اليوم قد يكون عند بعض الشباب القارعة انه خسر مال في تجارة معينة. هذه ام القوارع خلص خسرت - 01:19:27

انتهت الحياة وسكتة انعاش قلبي بعض الشباب عنده القارعة انه فريقه خسر والله بعطيك مقاطع اليوتيوب تضحك ولا تبكي ببكي على انه فريقه من النادي اللي بشجعه العربي خسر لا وببكي وحاط شماغه رائع - 01:19:41

اهون من كذا هاري القارعة ام القوارع عندك؟ انه فريقك اللاعب نادي كرة القدم خسر؟ هذي يعطيك يعني هشاشة الاهتمامات عند الجيل او عند الناس التي لا تملك شيئاً تماماً القارعة عند كثير من الناس كل واحد يفسرها بطريقة لكن القرآن يعطيك ما هي الطريقة الصحيحة في فهم ما هي القارعة التي تستحق - 01:19:59

ان تسميها قارئة ليست فتاة تركت فريق ولا حتى فقد الاحبة وان كان مصيبة لكنه لا يصل لمরتبة ان يسمى قارعة الله لك القارعة. ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة! ترى انت ما انت داري شو القارعة التي تستحق ان تسمى قارعة؟ فمن اهتماماتك الحياتية واحزانك - 01:20:22

وهمومك التي تظن انها قوارع تأتي سورة القارعة لتخبرك ما هي القارعة الحقيقة القارعة لاحظ حتى جعلت رأس اية وحدها مع انها في الاعراب مبتدأ والجملة التي تليها هي خبر المبتدأ يعني القارعة مبتدأ - 01:20:45

وما القارعة هذه الجملة هي خبر المبتدأ. لكن جعلت رأس اية وحدها لانه الايقاع الصوتي في القرآن له اثر القارعة هذا الوقوف مهم حتى تسمع الكلمة بكل احرفها القاف والراء والعين لانه هي بحد ذاتها الاحرف قاف راعين عم تعلم ضجيج وتخويف. تقرع - 01:21:05

فعلاً بصوتها الجرس. كما بمعناها ما القارعة وهذا ليس سؤال المقصود منه الاستفهام وانما المقصود منه التفظيع والتهويل. يعني انت عارف ما القارعة وما ادراك ما القارعة يعني شو اللي بدبي اعرفك - 01:21:28

يعني انت ستعرفها الان اسمها وتأخذ بعض اوصافها لكن ما دمت في الحياة الدنيا انت لا يمكن ان تصل لان تشهد حقيقتها عياناً لكن لما اقول لك بھاي الصيغة ايش اللي بعرفك مقارعة - 01:21:50

المراد انه امرها مهول جداً. يفوق الوصف ان امرها مهول جداً يفوق الوصف كأني اقول لك مهما وصفتها لك ومهما بينت لك ما فيها من الرعب والخوف والوجل سيبقى جانب كبير منها غامض لن تكتشفه الا بعد ما تراه - 01:22:07

وهذا الغموض هو بحد ذاته جزء من الخوف اصلاً بقول لك والله في اشي مرعب منتظرك انا شو ما حكيت لك عنه لم استطيع ان

اصفه لك. بس تشوفه راح تعرفه - 01:22:28

كان يقول وما ادراك ما القارعة هذا العرض تعرفه جيدا هذا النمط من اسلوب البلاغي. العرب تعرف ما وراءه وان المقصود به التهويل والتقطيع والتخويف بان هناك اشياء لا يمكن ان اصفها لك انه تمام. والله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء. لكن هو يخاطب العرب -

01:22:40

بناء على ماذ؟ على طريقتهم في التخاطب. ها. وبناء على طريقته اللي هو سبحانه قادر ان يصف كل شيء لا يورثه شيء سبحانه وتعالى يعني هو سبحانه ليس عجزا منه حاشاه. ليس عجزا منه حاشاه لانه مش قادر ان يصفها وصفا تماما - 01:23:01
ولكن ويخاطب العرب على طريقتهم. فهو يقول لك هناك جانب انت لن تستطيع ان تدركه لو وصفته لك. ساتركه لك في ميدان المخوف المترقب العرب تدرك في هذا الاسلوب انه سبحانه يريد ان يخيفه - 01:23:19
وان ينبههم على عظم هولها القارعة ما القارعة! وما ادراك ما القارعة! شو اللي بدبي اعرفك يا ايها الانسان وانت في عالم الدنيا المحسوس ما في ذاك العالم الاخر الذي يختلف - 01:23:36

ثم اراد ان يبين لهم شيئا معينا في هذه القارعة اختلاف الموازين اليوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ركز على ركز الصورة على قضيتين قضية الفراش المبثوث - 01:23:49
وقضية العهن المنفوش من خلال تفكيرك ما الرابط بين هذين الامرين الفراش المبثوث والعين المنفوش ما الرابط بينهما منتشر طيب الفراش ايش علاقته بالدمار؟ نركز الفراش المبثوث فراش منتشر هنا وهناك فراش - 01:24:12
والجبال كالعهن المنفوش. ما المعنى العهن الصوف الصوف تعرف صوف قطعة صوف منفوشه هيما ما الجامع بين الفراش المبثوث والعين المنفوش خفة جميل. هي كلمة محورية هنا. لانه سورة القارعة عم تتكلم عن ما هي ما هو الثقل الحقيقي يوم القيمة -

01:24:40

ما هو الثقل الحقيقي يوم القيمة؟ لذلك ماذ قال بعد هاتين الآيتين فاما من ثقلت موازينه الثقة اليوم القيمة مش بالاجسام ولا بالاحجام ولا بالكتل ولا بنحیز الذي تشغله. وانما الثقل بايش يا شيخ اسامه؟ - 01:25:05
الاعمال فقط لا غير يوم يكون الناس كالفراش. انت متخييل كم حجم البشرية؟ وكم تشغل هاي البشرية من حيز على الارض اليوم؟ وكم شغلت عبر تاريخها؟ انت متخييل الجبارية والطغاة والمستبدین وذاك الرجل اللي ماشي والنافخ اللي شايف حاله. اللي وزنه مية وخمسين وكذا اللي بربى عضلات شاف كل هؤلاء - 01:25:25
بكل اجسادهم وبنياتهم وملكتهم وجبروتهم يوم القيمة ماذا سيكونون انت لما تحكي عم تمثل شخص انه خفيف زي الفراشة يعني بقدر ما هو خفيف جدا هكذا البشرية ستكون جميعا - 01:25:50

بكل طغيانها واستبدادها وغطرستها وتعاليها على ربها وشعورها بالاستغناء. قوم عاد اللي قالوا يعني بقومهم من اشد منا هو هم ثمود الذين نحتوا الصخور والجبال. الفراعنة اللي بنوا الاهرام. كل هؤلاء جبابرة الارض - 01:26:11
كل المتكبرين والمستبدین كلهم عبارة عن فراش. ومش بس فراش. فراش منتشر همة الذل. وقمة الهزال وقمة الشعور بالضعف وكذلك الجبال انت لما تتكلم عن رمز القوة في الارض موثقا دايما بروح زي هناك للجبل صح؟ - 01:26:31
خليك جبل شو يعني جبل؟ قوة ثقل هذه الجبال يوم القيمة راح تلاقيها كيف على الطاولة تلاقي لك كمشة صوف هيما. خفيفة لا تسوى شيء هذه الجبال الهمالايا والقلب وكل القصص اللي حواليها. ستجدها يوم القيمة عبارة عن قطعة صوف منفوشه لا تجد شيئا - 01:26:52

هذا معنى اختلاف الموازين يوم القيمة الموازين يوم القيمة يا اخواني ليست بالكتلة الجسدية وانما بالكتلة الایمانية اذا صح التعبير شو انت في ايمانك؟ ساعتها بحكي لي عن وزنك الكفار شو ربنا قال عن وزنهم؟ فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. قال بعض المفسرين فيوضع في الميزان فيطيش - 01:27:13

الكافر العريض المستبد الظالم. كامثال جالوت. قد يوضع الكافر في الميزان كما توضع صحائف واعماله فيطيش ولا يزن شيء عند الله

شو كل وزنك بينما عبد الله بن مسعود لما ضحك الصحابة من دقة ساقيه قال تضحكون من دقة ساقيه عبدالله بن مسعود انهم تزنان
عند الله سبحانه وتعالى بجلي احد - 01:27:36

مش بالكتلة عفوا العضلية وانما بقيمة ايمانية عبدالله بن مسعود كان ثقيل عند الله سبحانه. سورة القارعة بتركز لك اشتغل على
الموازين الصحيحة. بدك تكون ثقيل مش تكون ثقيل في امور الدنيا. هاي الدنيا تذهب وتأتي. كن ثقيلا في الموازين - 01:28:00
ثقيل عند الله سبحانه وتعالى قد يكون الشاب اشعث اغبر لا يعبأ به الناس. ولكنه عند الله ثقيل لذلك لما بين لك الخفة بين لك الثقل.
فاما من ثقلت موازينه. هنا الثقل الحقيقي - 01:28:20

اما من ثقلت موازينه اللي لما يوضع هو الان ما الذي يوضع في الميزان كثير من من اصحاب علماء العقيدة يقول الذي يوزن الانسان
واعماله وصحائف اعماله كلها توزن. حتى انت توضع في الميزان. وهذا احد الاقوال القوية - 01:28:38

اما من ثقلت موازينه. اذا حطيت انت في الميزان يوم القيمة وطلعت ثقيل عند الله وهو في عيشة راضية طب سؤال من الراضي
العيشة ولا الشخص اللي بعيش فيها يعني مين المفروض يرضي - 01:28:57

الشخص نفسه صح؟ الاصل ان يكون التركيب ما هو؟ فهو راض بعيشته فاما من ثقلت موازينه فهو راض بعيشته. بس القرآن ما قال
كذا. قال فهو في عيشة راضية جعل الراضي من هي؟ - 01:29:19

العيشة نفسها هذا اسلوب عند العرب في الاسناد المجازي للمبالغة في كمال السعادة والهناء اني يقول لك مش انت اللي رح ترضى.
الزمن والظرف اللي انت فيه هو رح يرضي - 01:29:37

نقول مش انت رح ترضى. الحياة اللي انت فيها راح تكون هي راضية الحياة اللي راح تكون انت فيها ستكون هي راضية. هذا
مبالغة في قمة السعادة وفي قمة الرضا انه ليس الشخص نفسه هو فقط من سيرضي. بل حتى الظرف الذي وضع فيه حتى هذا
الظرف هو سيكون راضيا - 01:29:49

وان كان المراد حقيقة هو رضاك انت. لكنني بالغ. كيف واشتعل الرأس شيئاً تمام اسلوب الاساليب المبالغة والرأس بشتعلش بس هو
شغل فاصلة مشتعلة شيب الرأس. لكن قال كانه الحريق ولع في كل الرأس. نفس الشيء. هذه مبالغة في اثبات قمة ال�ناء - 01:30:14
 فهو في عيشة العيشة نفسها تكون راضية فما بالك بمن هو في داخلها فما بالك بمن هو في داخلها كيف سيكون حجم رضاه
عن هذا ال�ناء الذي هو فيه - 01:30:33

واما من خفت راح يكون خفيف يوم القيمة في الموازين. حتى لو كان في الدنيا وزنه مية وخمسين كيلو. حتى لو كان من اصحاب
العضلات المفتولة حتى لو كان حوله من - 01:30:46

والخدم وو خفت خفيف عن رب العزة الله خفيف لانه ما عمل اشي ليوم القيمة ما عمل اشي لآخرته. هو بس كان بشتغل لدنياه هذا
خسارة ما عنده الذات رغابه - 01:30:57

حرصه على مصالحه الشخصية زي ما اخذنا في سورة العاديات انه لحب الخير لشديد احرصوا على مصالحه الشخصية فجاء يوم
القيمة خفيف لا يزن عند الله جناح بعوض فهذا ماذا قال؟ فامه هاوية - 01:31:14

وما ادراك ما هي اللي عم ينتظره نار حامية نار انت عارف اين سيهوي هذا الرجل عارف اين سيهوي راح يكون خفيف يوم القيمة
في الموازين سيهوي في نار حامية - 01:31:29

النار بطبيعتها حامية. فلماذا وصفها بانها حامية؟ يعني هو في نار حامية وفي نار مش حامية. مشان هيكل قال نار بس طبيعتها
حامية. لأ هذا دلالة على انها في قمة الاحتمالية. النار بطبيعتها حامية. فما بالك - 01:31:52

نار حامية معاناته في اعلى درجات الشدة تصف النار بقول لك والله هاي نار حامية. مش لانه في نار باردة في مقابلها في نار حامية.
فهذا قيد احترازي لأ هذا قيد تفظيعي تهويلى تأكيدى - 01:32:07

انها نار ليست كدار الدنيا والانسان لما يسمع كلمة نار حامية نار حامية يا عمي بخافوا واحد لو يقول لك نار في الدنيا لما تشفوف بعض
اخوانا المسلمين مما يعذب يستضعف في مشارق الارض وفي مغاربها - 01:32:23

لما تشوfovوا يلقى في نار انت نفسك والله بتحترق مبارح لما شفنا الخيام حي التفاح صواريخ القيت احرق الناس في خيامهم. انت
تشوف مشهد النار وهو يحرق الخيام ويلتهم الاجساد - [01:32:39](#)

شيء مرعب نار تطلع الجسد فحمة هذي نار الدنيا. اسأل الله ان يفرج عن اخواننا وان يرأف بحالهم الطالمين المستبدin الذين فعلوا
هذا فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريم - [01:32:54](#)
الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات يدخل به من القبي. ومن ساعد ومن شارك ومن تآمر. كل هؤلاء يدخلون تحت ان الذين المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا. اللي ماتوا في الخيام في الخيام - [01:33:11](#)

الم القرصة انا من قرصة وانتهت خلوص ثم الان ان شاء الله نحسبهم في نعيم يعني ايه الاحتراق مشهد مرعب لنا لكن بالنسبة للشهيد
ان شاء الله والم القرصة لكن اللي راح يعذب على هذا - [01:33:28](#)

انه كان معاونا ومساعدا كل هؤلاء فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ستحرق كما احرقتهم لكن حريق الدنيا بهون حريق الاخرة
والله ما لن تستطيع ان تخرج. المهم قال وما ادراك ما هي - [01:33:45](#)

اما هو طبعا وقال وما ادراك عن القارع اللي هو بيتكلم عن عن امه هاوية عن ماذا قال؟ انت عارف النار فامه هاوي وما ادراك ما هي؟
تعالوا شو هي - [01:34:03](#)

يقول لك انت انت الى الان يا انسان انت يا انسان بقدر ما بتسمع عن النار بقدر ما انك ممكن تنسى وتتجاهل بس لازم تضللك تقرأ
القرآن عشان تعرف هي نار حامية - [01:34:13](#)

نار اياك انك تجاذف ان تلقى فيها غمرة واحدة انك غمرة واحدة تنسيك كل نعيم الدنيا. بس غمرة. يعني لو غمست فيها غمرة
وطلعت عالجنة ستنسيك اسمك واسم اجدادك وكل نعيم ذقته في الدنيا. بس غمرة - [01:34:28](#)

ثم بارك تقعده في النار دقيقه تقعده فيها سنة الموضوع ده يعني لا يحتمل اي مجازفة واي خطأ فانها ليست نار الدنيا والله هكذا هي
سورة القارعة التي تركز على قضية الموازين. قضية ان كل شيء ثقيل في الدنيا - [01:34:45](#)

خفيف يوم القيمة وكل شيء خفيف لكنه كان على صلاح الدنيا هو ثقيل يوم القيمة هكذا تحسب الخفة ناتج عن مستضعفين من
المؤمنين تتشارطوا عليهم. لا تيجوا عالناس العزل المساكين تستقوى عليهم. شوفوا خفيف مسجين بقدرش يقاوم يدافع عن نفسه -
01:35:03

لكنه عند الله ثقيل وثقله سيظهر يوم القيمة عند الله في مأواه. وانت المتغطرس بكل ما كيمنتك وادواتك واسلحتك انت الخفيف حتى
ولو كنت تظهر في مظاهر القوة وانك ما احد يستطيع ان يواجهك لكنك ستري معنى خفتك - [01:35:22](#)

المعنى الحقيقي اذا الجبال الجبال الكبرى عبارة عن قطعة صوفيا الجبال الكبرى تكون انت وكل بوارجك واسلحتك وطاقاتك
وامكانياتك. ماذا ستكون؟ اكتر من ادنى من قطعة صوف ملقاء في عرصات القيمة - [01:35:39](#)

نسائل الله السلامة باسم الله. القارعة مبتدأ. ما مبتدأ ثانى؟ مبتدأ ثان القارعة خبره والجملة خبر المبتدأ الاول وكان هذا خبر للمبتدأ
الاول. نعم. وانما كرر تفخيما لشأنها وما ادراك - [01:35:55](#)

وكان حقه ان يقول ما هي؟ يعني هو قال القارعة ما هي؟ هيبة ينبغي ان يقول لانه ذكرت اولا باسمها الظاهر زي ما حكينا فكان حقها
لما ذكرت مرة ثانية ان تذكر بالضمير الذي يعود اليها - [01:36:19](#)

جاء زيد فاكرمه ما قال القارعة ما هي؟ وما ادراك ما هي؟ لا. ولكل القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة. ذكر اسم القارعة ثلاث
لماذا لم يستغني بالضمير؟ حتى يهون لك حتى تسمع كلمة القارعة بالقاف والراء والعين ثلاث مرات - [01:36:36](#)

وهذا من اساليب التهويل. نعم وانما كرر تفخيما لشأنها. وانما قرر ذكرها باسمها الظاهر. تفخيما لشأنها. نعم. وما ادراك ما القارعة؟ اي
اي شيء اعلمك ما هي؟ ومن اين علمت ذلك؟ انا من وين لك بتعرف شو هي؟ - [01:36:56](#)

مسكين انت ايها الانسان. نعم يوم نصب بمدمر دلت عليه القارعة. اي تقرع يكون الناس كالفراش يعني قال نصب بمضر اى بفعل
مضمر دلت عليه القارعة. اي تقرع يوم يكون الناس. تقرع. تقرع يوم يكون الناس. في يوم ظرف - [01:37:10](#)

هل لابد وان يتعلق بفعل او ما فيه معنى الفعل؟ فهنا قدره النسفي القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة تقرع يوم يكونون سكانا.

تقرع يوم يكون. يعني متى تقرع؟ يقول لك تقرع يوم يكون الناس كالفراش. نعم - [01:37:33](#)

تقرع يكون الناس كالفراش المبثوث شبههم بالفراش في الكثرة. وقف عندها. نعم. بعدين حط فاصلة. يعني كلمة تقرأ متعلقة بيوم يكون الناس هذا تعليق على هذا المقطع. نعم يكون الناس كالفراش المبثوث شبههم بالفراش في الكثرة والانتشار والضعف والذلة والتطاير الى الداعي من كل دائمًا لما يوجد تشبيه في القرآن لابد - [01:37:52](#)

بتعرف وجه الشبه صح؟ اقول محمد كالقمم في ايش في ضيائه في وجهه الدائري في اشياء كثيرة ممكن تكون. فتشبيههم بالفراش قال اولا في الكثرة. لأن البشر كثيرين الانتشار انه راح يكونوا في عرصات القيامة منتشرين - [01:38:15](#)

الضعف والذلة. هذا اللي بهمنا برضه هنا. اللي هي الخفة الضعف والذلة. ثم قال ايضا والتطاير الى الداعي من كل جانب ان الفراش ايضا يتطاير الى داعيه ويتبعد على شك رزم. نعم - [01:38:34](#)

كما يتطاير الفراش الى النار وسمى فراشا لترفسه وانتشاره. الفراش يتطاير الى النار. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما شبهنا ماذا قال من شبهنا باننا كالفراش او كالناس التي تحاول ان تتهافت على النار وهو اخذ بحجزنا يحاول ان يمنعنا [01:38:50](#) هكذا شبهنا النبي عليه الصلاة والسلام باننا نتهافت على النار كما يتهافت الفراش. فالفراش من خصاله وهذا قد يكون ايضا من الجماليات الفراش. الفراش اذا اشعل نار شوف كيف الفراش بيلتف حولها - [01:39:09](#)

هذه من خصائص الفراش بالتحديد. لذلك ذكر الفراش مش الذباب ولا اي شيء ذكر الفراش. ادنى الفراش قالوا بطبعه اذا اشعل نار فانه يتهافت ليلقي نفسه فيها جهلا منه يظنها خير فاذا به يحترق - [01:39:24](#)

هكذا حال كثير منا. ان هناك الفرش نتهافت على النار تهافتنا. نعم وتكون الجبال كالعهن المنفوش وشبه الجبال بالعهن وهو الصوف المصبغ المصبغ الوانا لانها الوانا ومن الجبال جدد بيض وحرم مختلف الوانا - [01:39:40](#)

وبالمنفوش منه لتفرق اجزائها. نعم فهو كيف الفراش مبثوث؟ كذلك الجبال مبثوثة. بس على شكل قال كالعهن المنفوش. نعم فاما من تقلت موازينه باتباعه الحق وهي جمع موزون وهو العمل الذي له وزن وخطر عند الله او جمع ميزان - [01:40:02](#)

وتق لها رجحانها. نعم. فما من ثقلت يعني رجع والموازين هي تطلق على نفس العمل الذي سيوزن او جمع ميزان ميزان لكن الذي يظهر لي ان اطلاقها على العمل هنا الازهر. طيب. فهو في عيشة راضية ذات رضا او مرضية. يعني حاول ان يؤولها لانه كما قلنا الاسناد هنا ليس اسنادا حقيقيا - [01:40:24](#)

هو في عيشة راضية ولا بانها في عيشة ذات رضا. يعني صاحبها راض عنها او مرضية اول راضية بمعنى ايه؟ مرضية فهو في عيشة مرضية لصاحبها. ومحاولة لانه هو الاسناد مجازي والراضي كما قلنا ومن يعيش فيها. فتحت - [01:40:50](#)

ان تؤولها حتى تعرف اصلها. وان كانت يعني ابقاءها على ظاهرها مطلوب. لتعرف الفخامة ان العيشة اصبحت راضية لكن هي في اصلها مرضية وليس راضية. لانه الراضي هو الانسان الذي يعيش في داخلها. طيب - [01:41:10](#)

واما من خفت موازينه باتباعهم الباطل فامه هاوية فمسكته ومأواه النار. اذا فامه يعني مسكنه بمعنى المكان الذي يؤمه. ما معنى اممت هذا المكان قصته وهنا حمل الام بمعنى ماذا؟ القصد. فامه يعني مقصد - [01:41:25](#)

مش تقول انا مش امام هيك هاي المفردات كلها. امام اه الام آآ اممت المكان كل هذه اللغة العربية تدل على معنى ماذا؟ القصد القصد للشيء اممت الشيء بمعنى قصته - [01:41:51](#)

فاصبح معنا فامه يعني ايش؟ فمقصده فوجهته فامه يعني فمقصده فوجهته فمسكته فمأواه كلها نفس الشيء. هاوية طب شو هي الهاوية قال وما ادرك ما هي؟ اذا وقيل للمأوى ام على التشبيه لان الام مأوى الولد ومفترعه هو حملها على معنى الام - [01:42:09](#)

ولكن كثير من المفسرين يقول فامه مش بمعنى الام وانما بمعنى القصد وامه يعني فمقصده فاتجاهه. وما ذكره ايضا يعني معنى محتمل يعني. قال فامه يعني مسكنه شبه المسكن بالام. من جهة ان الام يأوي اليها الولد - [01:42:36](#)

والمسكن يأوي اليه الانسان يعني ماشي يعني شب قائل مسكن عبر عنه بانه ام من جهة الایواء. هكذا يقول النسفي وان كان هناك

تفسير اخر كما قلنا فامه يعني فمقصده - [01:42:53](#)

هاوية. طب وما ادراك ما هي الضمير يعود الى الهاوية. وما ادراك ما هي الهاوية والهاء للسكت هي ما هي هذه الهائلة في الاخير فقط
هاء السكت اللي هو الاصل وما ادراك ما هي ؟ ياء ما هي ؟ واضاف الهاء للسكت - [01:43:07](#)

ثم فسر ما هي وهذا اسلوب الابهام ثم البيان ليكون اوقع في الانتباه نار حامية بلغت النهاية في حرارتها نسأل الله السلامة والعافية.
اللهم انفعنا بلغنا وارحمنا واستر علينا ضعفنا - [01:43:25](#)

اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. غراس العلم طريقك نحو
من شرعك راسخ - [01:43:43](#)